

مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٦/٢٠٢٥

الاسم :.......................................

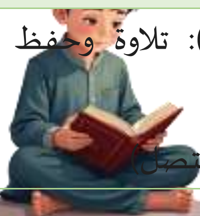
الفصل :..





محتويات منهج التربية الدينية الإسلامية

الوحدة	المجال	عنوان الدرس
الوحدة الأولى: الإسلام وتقدير العلم والعلماء	العقيدة	الدرس الأول: الرسل هداية ورحمة للبشرية
	القرآن والتفسير	الدرس الثاني: سورة الصف الآيات (١-٦) تلاوة وحفظ وتفسير (من أحكام التلاوة: أحكام الميم الساكنة)
	العبادات	الدرس الثالث: زكاة الفطر
	السير والشخصيات	الدرس الرابع: فتح مكة وغزوة حنين
	السير والشخصيات	الدرس الخامس: أم المؤمنين حفصة بنت عمر (رضي الله عنها)
	القيم والأخلاق	الدرس السادس: احترام المعلم
الوحدة الثانية: الولاء والانتماء للوطن في حياة المسلم	العقيدة	الدرس الأول: حاجة الإنسان إلى الكتب السماوية
	القرآن والتفسير	الدرس الثاني: سورة الصف (الآيات ٧-١٤): تلاوة وحفظ وتفسير (من أحكام التلاوة: المد الطبيعي)
	العبادات	الدرس الثالث: من أحكام الحج والعمرة
	السير والشخصيات	الدرس الرابع: مواقف العفو والتسامح في فتح مكة وغزوة حنين
	السير والشخصيات	الدرس الخامس: السيدة الشفاء بنت عبد الله (رضي الله عنها)
	القيم والأخلاق	الدرس السادس: ولاء المسلم وانتماؤه لوطنه
الوحدة الثالثة: الإسلام رسالة الأخوة والرحمة	العقيدة	الدرس الأول: من مشاهد القيامة
	القرآن والتفسير	الدرس الثاني: سورة (الممتحنة): تلاوة وحفظ وتفسير (من أحكام التلاوة: المد الواجب المتصل)



	العبادات	الدرس الثالث: من أحكام الأيمان والنذور
	السير والشخصيات	الدرس الرابع: النبي ﷺ أباً مربياً وجداً رحيماً
	السير والشخصيات	الدرس الخامس: السيدة رفيدة الأسلمية (رضي الله عنها)
	القيم والأخلاق	الدرس السادس: الأخوة في الإسلام





الوحدة الأولى: الإسلام وتقدير العلم والعلماء

الدرس الأول: الرسل هداية ورحمة للبشرية

أولاً: شرح الدرس

١ المشهد الافتتاحي: العقل نعمة إلهية

كانت الأسرة على موعد مع برنامجها الديني المفضل الذي يناقش "مسائل العقيدة". بدأت الحلقة بحديث عن نعمة **العقل**، حيث أكد مقدم البرنامج والضيف على النقاط التالية:

- قيمة العقل: هو أعظم النعم التي وهبها الله للإنسان؛ فهو **أداة التمييز** بين الخير والشر، و**وسيلة الفهم** والإدراك.
- وظيفة العقل: هو البوابة التي يتدبر بها الإنسان في **آيات الله في الأنفس والآفاق**.
- **أهميته:** به يعرف الإنسان الحقائق، ويضع الخطط، ويستنبط النتائج. ولولا العقل لانحدر الإنسان إلى **درك البهائم** أو ضل سبيلاً.

٢ القضية الجدلية: لماذا الرسل إذا كان العقل موجوداً؟

طرح مقدم البرنامج سؤالاً جوهرياً: **"ما دام العقل يجعل الإنسان يهتدي للخير، فلماذا يُرسل الله الرسل للبشرية؟"**

أجاب ضيف الحلقة (الشيخ) موضحاً قصور العقل البشري:

- عجز العقل: العقل -رغم عظمته- يظل **قاصراً عن إدراك الغيب**، وعاجزاً عن الوصول إلى معرفة الهداية التفصيلية دون وحي من الله.
- خطر الاعتماد على العقل وحده: الإنسان إذا حاول وضع منهج لحياته بعيداً عن الله، فإنه **يضل** ويتخبط.
- الرحمة الإلهية: اقتضت **رحمة الله** ألا يترك عباده حيارى في ظلمات الجهل، فأرسل إليهم رسله يحملون إليهم النور والهدى.

٣ دور الرسل وصفاتهم (من هم الرسل؟)

- دورهم: هم "الهداة" الذين أناروا للبشرية طريق النجاة، وأخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة، ومن ظلمات الشك إلى نور اليقين.
- اصطفاؤهم: اختارهم الله تعالى من **صفوة خلقه**، وجعلهم قدوة في الخُلق والسلوك، وأيدهم بوحيه.
- أهم صفاتهم:

١. الصدق: كانوا أصدق الناس لهجة، لا يعرف الكذب إليهم سبيلاً.
٢. الأمانة: كانوا أمناء أوفياء، لا يخونون فيما كلفوا به.
٣. الفطنة (الذكاء): كانوا أصحاب عقول راجحة وقلوب واعية، يفهمون الناس ويعاملونهم بحكمة ورحمة.
٤. العصمة: عصمهم الله (حفظهم) من الكبائر، وجعلهم **معصومين** فيما يبلغون عن ربهم، فلا يزيدون في الوحي ولا ينقصون.

٤ الرسل والابتلاء (الصبر مفتاح الفرج)

لم يكن طريق الدعوة مفروشاً بالورود، بل واجه الرسل عقبات كأداء.

- **سنة الابتلاء:** امتحن الله أنبياءه ليكونوا **قدوة في الصبر والثبات.**
- **نماذج من صبر الأنبياء:**
  - **سيدنا يونس (عليه السلام):** التقمه الحوت في ظلمات البحر، فنادى ربه منيباً: ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فاستجاب الله له ونجاه.
  - **سيدنا أيوب (عليه السلام):** ابتُلي بالمرض سنين طويلة، وفقد ماله وأهله، لكنه لم يجزع ولا ضجر، بل قال بثقة الرضا: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، فكشف الله ضره وعوضه.
  - **سيدنا محمد (ﷺ):** واجه من الأذى ما لم يواجهه نبي قبله في جسده وقومه، فظل ثابتاً متوكلاً على الله.
- **منهج الصبر:** الصبر عند الأنبياء نهج حياة، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾.

٥ مكانة النبي الخاتم (محمد ﷺ)

اختتم الشيخ حديثه بذكر فضائل سيدنا محمد ﷺ التي خصه الله بها:

- **الرحمة والقوة:** جمع الله له بين القوة في الحق، والرحمة بالخلق.
- **العدل:** كان عدلاً في القول والفعل، فكان كما وصفه ربه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.
- **اكتمال البناء:** برسالته اكتمل بناء الدين، وظهر الحق.
- **العالمية:** هو خاتم الأنبياء والمرسلين، بُعث للناس كافة (عربهم وعجمهم، أبيضهم وأسودهم).
- **الشفاعة:** أعطاه الله **الشفاعة الكبرى** يوم القيامة.

٦ الخلاصة النهائية

ختاماً، العقل وحده لا يكفي، بل هو بحاجة لنور الوحي ليسترد فاعليته. العقل يفكر، والرسالة تهدي، وبهما تكتمل إنسانية الإنسان.





ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: ما أهمية العقل كما ورد في مقدمة الدرس؟

ج: العقل من أعظم النعم، فهو أداة التمييز، ووسيلة الفهم، وبوابة التفكر في آيات الله، وبه يضع الإنسان الخطط ويستنبط النتائج.

س٢: لماذا لا يكفي العقل وحده لهداية البشر؟

ج: لأن العقل قاصر عن إدراك الغيب، وعاجز عن الوصول إلى الهداية التفصيلية دون وحي، فإذا ترك الإنسان لعقله فقط قد يضل الطريق.

س٣: ما الصفات التي تؤهل الرسل لحمل الرسالة؟

ج: الصدق (أصدق الناس لهجة)، الأمانة (لا يخونون)، الفطنة (رجاحة العقل والقلب الواعي)، والعصمة (الحفظ من الكبائر والخطأ في التبليغ).

س٤: وضح كيف تجلى صبر الأنبياء في قصتي "يونس" و"أيوب" عليهما السلام.

ج-**يونس**: صبر في بطن الحوت وظلمات البحر ولجأ للتسبيح والاعتراف بالذنب حتى نجاه الله.

- **أيوب**: صبر على المرض وفقد الأهل والمال سنين طويلة ولم يجزع، ولجأ للدعاء بأدب حتى كشف الله ضره.

س٥: بمَ تميزت رسالة سيدنا محمد ﷺ عن غيره من الرسل؟

ج: تميزت بأنها رحمة للعالمين، وأنه خاتم النبيين، وأن رسالته عامة للناس كافة (عرباً وعجماً)، وأنه صاحب الشفاعة الكبرى.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة

نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. اختار الله الرسل من عامة الناس دون النظر لصفاتهم العقلية أو الخُلُقية. (......)
٢. العصمة تعني أن الله حفظ الرسل من الوقوع في الكبائر والخطأ في تبليغ الوحي. (......)
٣. رسالة النبي محمد ﷺ موجهة للعرب خاصة دون غيرهم من الأمم. (......)
٤. الصبر هو الوسيلة التي استعان بها الأنبياء على مشاق الدعوة وأذى أقوامهم. (......)
٥. أعطى الله النبي محمداً ﷺ الشفاعة الكبرى يوم القيامة. (......)

نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الأداة التي ميز الله بها الإنسان ليتدبر في الأنفس والآفاق هي ....(القلب - العقل - البصر)
٢. النبي الذي نادى ربه في ظلمات البحر "لا إله إلا أنت سبحانك" هو ....(يونس - موسى - نوح)
٣. العقل البشري قاصر عن إدراك .... دون وحي من الله.(علوم الدنيا - الغيبيات - الرياضيات)
٤. النبي الذي ضرب المثل بصبره على فقد المال والأهل والمرض هو ....(أيوب - يوسف - إبراهيم)
٥. عصم الله الرسل من ....(المرض البشري - الموت - الخطأ في تبليغ الرسالة)

نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. الرسل هم صفوة الخلق، اختارهم الله ليكونوا .... للبشرية في السلوك والأخلاق.
٢. كان الرسل أصدق الناس ....، فلا يعرف الكذب إليهم سبيلاً.
٣. تكتمل الصورة عند الإنسان عندما يجتمع عقل يفكر مع رسالة ....

نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ناقش العبارة: "العقل وحده لا يكفي لهداية الإنسان".

....

....

٢. ماذا نعني بقولنا "الرسل معصومون"؟

....

....

٣. عدد ثلاثاً من الخصائص التي اختص الله بها النبي محمداً ﷺ.

....

....

٤. ما الحكمة من تعرض الأنبياء للابتلاءات والمصاعب؟

....



الدرس الثاني: سورة الصف (تلاوة وحفظ وتفسير)

أولاً: شرح الدرس

١ التعريف بالسورة ومحورها:

- **نوعها:** سورة **مدنية** (نزلت في المدينة المنورة).
- **عدد آياتها:** ١٤ آية.
- **موضوعها الرئيسي:** تؤكد السورة على **وحدة الأمة** وتماسكها في وجه أعدائها، وتحث المؤمنين على أن تكون أفعالهم مطابقة لأقوالهم.

٢ تفسير الآيات (من ١ إلى ٤): "تطابق القول والعمل"

- **تسبيح الكون:** افتتحت السورة بأن كل ما في السماوات والأرض ينزه الله ويمجده، فهو العزيز (الغالب) الحكيم (في تدبيره).
- **مقت الله للمخالفين:** وجه الله عتاباً شديداً للمؤمنين الذين يقولون ما لا يفعلون (مثل أن يعدوا بالجهاد ثم يتخلفوا). وقد وصف الله هذا الفعل بـ**"المقت"** وهو أشد أنواع الكره والبغض.
- **حب الله للمجاهدين:** بينت الآيات أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً واحداً منتظماً، كأنهم **"بنيان مرصوص"** (متلاصق لا فرجة فيه).

٣ قصص الأنبياء في السورة (من ٥ إلى ٦):

- **موسى عليه السلام:** تبرز الآيات معاناة موسى مع قومه (بني إسرائيل) الذين آذوه وعصوه رغم علمهم اليقين بأنه رسول الله. فكانت العقوبة: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾؛ أي لما انحرفوا عن الحق، صرف الله قلوبهم عن الهداية.
- **عيسى عليه السلام:** جاء مصدقاً لما قبله (التوراة) ومبشراً برسول يأتي من بعده اسمه **"أحمد"** (وهو النبي محمد ﷺ). لكن قومه كذبوه وقالوا عن معجزاته "سحر مبين".

٤ معاني المفردات الهامة:

- **مَقْتًا:** بُغضاً شديداً.
- **بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ:** بناء متلاصق ومرصوص ببعضه (يشد بعضه بعضاً).
- **زَاغُوا:** مالوا عن الحق وانحرفوا.
- **مُبِين:** واضح وظاهر.

٥ أحكام التلاوة: (أحكام الميم الساكنة)

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة، ولها ثلاثة أحكام:

١. **الإخفاء الشفوي:** إذا جاء بعدها حرف **(الباء)**. (تنطق الميم بغنة مع إخفائها قليلاً). مثال: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾.
٢. **الإدغام الشفوي (إدغام مثلين صغير):** إذا جاء بعدها حرف **(ميم)**. (تدغم الميم الأولى في الثانية لتصيرا ميماً واحدة مشددة). مثال: ﴿لَكُم مَّا﴾.
٣. **الإظهار الشفوي:** إذا جاء بعدها **أي حرف آخر** غير الباء والميم. (تنطق الميم واضحة). مثال: ﴿أَمْشَاجٍ﴾.



ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: لماذا سميت سورة الصف بهذا الاسم؟

ج: لأن الله ذكر فيها صفوف المجاهدين، وأن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص.

س٢: ما الصفة التي حذرالله المؤمنين منها في بداية السورة؟

ج: حذرهم من أن يقولوا ما لا يفعلون (مخالفة الفعل للقول)، وعدّ ذلك سبباً لسخط الله ومقته.

س٣: ما البشارة التي جاء بها عيسى عليه السلام؟

ج: بشر برسول يأتي من بعده اسمه "أحمد" (سيدنا محمد ﷺ).

س٤: ما العقوبة التي حلت بقوم موسى عندما زاغوا عن الحق؟

ج: أزاغ الله قلوبهم، أي صرفها عن الهدى والخير عقاباً لهم على انحرافهم المتعمد.

س٥: عرف "الإخفاء الشفوي" واذكر حروفه.

ج: هو نطق الميم الساكنة بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام مع وجود غنة، وحرفه الوحيد هو (الباء).





ثالثاً: التدريبات والأنشطة

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. سورة الصف سورة مكية نزلت قبل الهجرة. (......)
٢. "البنيان المرصوص" تعبير يدل على تفرق المؤمنين واختلافهم. (......)
٣. من أحكام الميم الساكنة "الإقلاب". (......)
٤. بشر سيدنا عيسى -عليه السلام- بقدوم النبي محمد ﷺ وسماه "أحمد". (......)
٥. الإظهار الشفوي يكون عندما يأتي بعد الميم الساكنة حرف الباء. (......)
٦. الحكم في قوله تعالى: ﴿يَعْتَصِم بِاللَّهِ﴾ هو إخفاء شفوي. (......)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. حروف الإظهار الشفوي هي .... (الباء فقط - الميم فقط - كل الحروف ما عدا الميم والباء)
٢. المراد بـ "أحمد" في قوله تعالى "ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد" هو .... (موسى - عيسى - محمد ﷺ).
٣. حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ هو .... (إظهار شفوي - إدغام شفوي - إخفاء شفوي)
٤. وصف القوم معجزات عيسى بالبينات بأنها .... (سحر مبين - علم نافع - خيال واسع)
٥. عندما انحرف قوم موسى عن الحق، عاقبهم الله بـ .... (الخسف - الغرق - إزاغة قلوبهم)
٦. الإخفاء الشفوي يحدث للميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف .... (الباء - الميم - النون)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. بدأت سورة الصف بـ .... لله، وهو تنزيه عن كل نقص.
٢. معنى قوله تعالى "كَبُرَ مَقْتًا" أي عَظُمَ .... عند الله.
٣. الإدغام الشفوي يسمى أيضاً إدغام .... صغير.
٤. قوم موسى هم بنو ....
٥. الحكم التجويدي في قوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ هو ....
٦. "زاغوا" تعني .... عن طريق الحق.

---

١. قارن بين موقف قوم موسى وموقف قوم عيسى من أنبيائهم كما ورد في الآيات.

....

....

٢. عرّف "الإظهار الشفوي" واذكر مثالاً عليه.

....

....





الدرس الثالث: زكاة الفطر

أولاً: شرح الدرس

١ مفهوم زكاة الفطر وحكمها:

- دار حوار بين الأسرة في الأسبوع الأخير من رمضان حول تجهيزات العيد. أوضح الأب أن هناك أمراً مهماً يسبق فرحة الملابس الجديدة، وهو **"زكاة الفطر"**.
- **حكمها:** هي **فريضة** شرعها الله على كل مسلم، وليست مجرد صدقة تطوعية. فقد قال ابن عمر رضي الله عنهما: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ...».
- **على من تجب؟** تجب على كل مسلم يملك ما يزيد عن قوت (طعام) يومه، سواء كان صغيراً أو كبيراً، ذكراً أو أنثى، حراً أو عبداً. ويخرجها المسلم عن نفسه وعمن يعول (أهل بيته).

٢ الحكمة من مشروعيتها (لماذا شرعها الله؟):

لخص حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- الحكمة في أمرين:

١. **طُهرة للصائم:** تطهر الصيام مما قد يقع فيه الصائم من "اللغو" (الكلام الباطل) و"الرفث" (الكلام القبيح) أثناء صيامه.
٢. **طُعمة للمساكين:** لإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال الفرحة على قلوبهم كما يفرح الأغنياء.

٣ مقدارها ونوعها:

- **المقدار الشرعي:** هو **"صاع"** من طعام أهل البلد الأساسي (مثل القمح، الأرز، التمر، الزبيب).
- **تقديره بالوزن الحالي:** الصاع يعادل حوالي **٢,٥ كيلوجرام** (اثنين ونصف كيلو) من الطعام.
- **إخراج القيمة (المال):** أجاز العلماء إخراج قيمة الزكاة **نقداً (مالاً)** بدلاً من الطعام؛ إذا كان ذلك أيسر للفقير وأنفع له لقضاء حاجاته المتنوعة.

٤ وقت إخراجها:

- **البداية:** يجوز إخراجها من أول يوم في رمضان.
- **الوقت المفضل:** يُستحب إخراجها قبل الخروج لصلاة العيد.
- **آخر وقت:** يجب أن تؤدى **قبل صلاة العيد**.
- **حكم التأخير:** من أداها قبل الصلاة فهي "زكاة مقبولة" (فريضة)، ومن أداها بعد الصلاة فهي "صدقة من الصدقات" (تطوع) وفاته أجر الفريضة.

٥ أثرها الاجتماعي:

تعمق زكاة الفطر معاني التكافل الاجتماعي، وتنشر المحبة، وتطهر النفوس من الشح، وتجعل فرحة العيد تعم الغني والفقير.



ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: ما حكم زكاة الفطر؟ وعلى من تجب؟

ج: حكمها "فرض" (فريضة) على كل مسلم ومسلمة، صغير أو كبير، يملك قوتاً يزيد عن حاجته وحاجة أسرته في يوم العيد.

س٢: ما الحكمة من فرض زكاة الفطر كما جاء في حديث ابن عباس؟

ج: شرعت لسببين: الأول: تطهير الصائم من اللغو والرفث (الكلام السيئ)، والثاني: إطعام للمساكين وإغنائهم عن السؤال يوم العيد.

س٣: كم يبلغ مقدار زكاة الفطر؟ وهل يجوز إخراجها مالاً؟

ج: مقدارها "صاع" من الطعام، وهو ما يعادل "٢,٥ كيلوجرام" تقريباً. نعم، يجوز إخراج قيمتها مالاً إذا كان ذلك أنفع للفقير.

س٤: متى يجب إخراج زكاة الفطر؟ وما حكم من أخرها لبعد الصلاة؟

ج: يبدأ وقتها من أول رمضان ويمتد حتى قبل صلاة العيد. من أخرها لبعد صلاة العيد حُسبت له صدقة عادية وليست زكاة فطر، لقول النبي ﷺ: "ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات".

س٥: ما معنى "اللغو" و"الرفث"؟

ج: اللغو هو الكلام الباطل الذي لا فائدة منه، والرفث هو الكلام القبيح.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. زكاة الفطر سنة مؤكدة وليست فريضة على المسلمين. (   )
٢. يجوز إخراج زكاة الفطر مالاً إذا كان ذلك في مصلحة الفقير. (   )
٣. تجب زكاة الفطر على الكبار فقط ولا تجب على الصغار. (   )
٤. من أخرج الزكاة بعد صلاة العيد قُبلت منه كزكاة فطر. (   )
٥. لا تجب زكاة الفطر إلا على من يملك نصاب الذهب والفضة. (   )
٦. يجوز تعجيل إخراج زكاة الفطر من أول أيام شهر رمضان. (   )

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر .... للصائم.(عقاباً - طهرةً - مشقةً)
٢. يعادل الصاع من الطعام حوالي .... كيلوجرام.(٢,٥ - ٤ - ٦)
٣. تجب زكاة الفطر على ....(الغني فقط - كل مسلم قادر - الكبار فقط)
٤. أفضل وقت لإخراج زكاة الفطر هو ....(أول رمضان - ليلة النصف من رمضان - قبل صلاة العيد)
٥. من أداها بعد الصلاة فهي ....(زكاة مقبولة - صدقة من الصدقات - غير مقبولة مطلقاً)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. زكاة الفطر فريضة على كل مسلم يملك ما يزيد عن .... يومه.
٢. شرع الله زكاة الفطر طهرة للصائم و .... للمساكين.
٣. المقدار الشرعي لزكاة الفطر هو .... من غالب قوت البلد.
٤. الرفث هو الكلام ....
٥. زكاة الفطر تجبر ما حدث في الصيام من نقص أو ....

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الفرق بين من أخرج زكاة الفطر قبل الصلاة ومن أخرجها بعدها؟

....

....

٢. علل: أجاز العلماء إخراج زكاة الفطر مالاً (نقداً).

....

....

٣. ما الحكمة من فرض زكاة الفطر على الصغير الذي لا يصوم؟

....





الدرس الرابع: فتح مكة وغزوة حنين

أولاً: شرح الدرس

١ الجزء الأول: فتح مكة (رمضان ٨ هـ):

- **السبب**: بعد صلح الحديبية، عاش المسلمون في أمان، لكن **قريشاً قامت بنقض العهد**؛ عندما قرر النبي ﷺ التوجه إلى مكة لفتحها.
- **الجيش والتحرك**: دخل النبي ﷺ مكة في شهر **رمضان** من العام **الثامن للهجرة**، على رأس جيش قوي قوامه **عشرة آلاف** من الصحابة. وكان هذا الفتح نصراً عظيماً تم **بلا قتال**.
- **عفو النبي ﷺ (قيمة التسامح)**: ضرب النبي ﷺ أروع الأمثلة في العفو عند المقدرة؛ فعندما تمكن من أهل مكة الذين آذوه وطردوه، لم ينتقم منهم، بل أعلن العفو العام وقال جملته الشهيرة: «**اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ**».
- **النتيجة**: دخل الناس في دين الله أفواجاً، ونزلت سورة النصر: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾.

٢ الجزء الثاني: غزوة حنين (شوال ٨ هـ):

- **السبب**: بعد فتح مكة، شعرت قبائل **(هوازن وثقيف)** بالخوف من قوة المسلمين المتصاعدة، فاجتمعت لقتالهم.
- **الأحداث**: وقعت الغزوة في شهر **شوال** (بعد فتح مكة مباشرة) في وادٍ ضيق يسمى **"وادي حنين"**.
  - هاجمت هوازن المسلمين بالسهام فجأة، فأصاب المسلمين ارتباك في البداية وتراجع بعضهم أمام كثافة السهام.
- **شجاعة النبي ﷺ**: ثبت النبي ﷺ في قلب المعركة بشجاعة عظيمة، وأخذ ينادي بأعلى صوته ليجمع الجيش قائلاً: «**أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ**».
- **النهاية**: اجتمع المسلمون حول نبيهم، واستعادوا قوتهم، وانتصروا نصراً كبيراً وغنموا غنائم كثيرة.

٣ الدروس المستفادة:

- **من فتح مكة**: نتعلم قيمة **التسامح والعفو** عند المقدرة.
- **من غزوة حنين**: نتعلم أن النصر **لا يتحقق بكثرة العدد والعدة فقط**، بل يتحقق بالإيمان والثبات، وأن الثقة بالله هي مفتاح القوة في المواقف الصعبة.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: متى وقع فتح مكة؟ وما السبب المباشر له؟

ج: وقع في رمضان سنة ٨ هـ. والسبب هو نقض قريش لعهدها (صلح الحديبية) مع المسلمين.

س٢: كم كان عدد جيش المسلمين في فتح مكة؟ وهل حدث قتال عنيف؟

ج: كان عددهم عشرة آلاف، ودخلوا مكة بلا قتال.

س٣: ما الموقف العظيم الذي وقفه النبي ﷺ تجاه أهل مكة بعد الفتح؟

ج: موقف العفو والتسامح، حيث قال لهم: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"، ولم ينتقم منهم.

س٤: من القبائل التي حاربت المسلمين في حنين؟ و أين وقعت المعركة؟

ج: قبائل هوازن وثقيف، ووقعت في "وادي حنين" في شهر شوال.

س٥: ماذا قال النبي ﷺ عندما ارتبك الجيش في بداية غزوة حنين؟



ثالثاً : التدريبات والأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. دخل النبي ﷺ مكة فاتحاً في شهر شوال من العام الثامن للهجرة. (...................)
٢. قامت قريش بنقض عهدها مع الرسول ﷺ مما أدى إلى فتح مكة. (...................)
٣. انتقم النبي ﷺ من أهل مكة بعد الفتح وعاقبهم على ما فعلوه. (...................)
٤. وقعت غزوة حنين بين المسلمين وقبيلتي هوازن وثقيف. (...................)
٥. يعد فتح مكة من أعظم انتصارات الإسلام وفيه دخل الناس في دين الله أفواجاً. (...................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. كان فتح مكة في العام .... للهجرة. (السادس - الثامن - العاشر)
٢. عفا النبي ﷺ عن أهل مكة وقال لهم: .... (لكم العذاب - ادفعوا الجزية - اذهبوا فأنتم الطلقاء)
٣. اجتمعت قبائل .... لقتال المسلمين في حنين. (الأوس والخزرج - قريش وغطفان - هوازن وثقيف)
٤. نزلت سورة .... تعليقاً على فتح مكة ودخول الناس في الدين. (النصر - الفتح - الكوثر)
٥. الدرس المستفاد من فتح مكة هو قيمة .... (القوة - التسامح والعفو - الثراء)
٦. حدثت غزوة حنين في شهر .... (رمضان - شوال - ذو الحجة)
٧. سبب ارتباك المسلمين في بداية حنين هو .... (قلة عددهم - كثرة السهام والمباغتة - ضعف إيمانهم)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. بعد صلح الحديبية شعر المسلمون بـ .... وانتشر الإسلام.
٢. قرر النبي ﷺ فتح مكة بعدما قامت قريش بـ .... العهد.
٣. دخل جيش المسلمين مكة بلا .... وأعلن النبي العفو العام.
٤. قال النبي ﷺ يوم حنين: "أنا .... لا كذب".
٥. تحول الموقف في حنين من ارتباك إلى نصر بعدما .... المسلمون حول نبيهم.
٦. من القيم التي يغرسها فينا فتح مكة قيمة .... والعفو عند المقدرة.

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما السبب الرئيسي الذي دفع النبي ﷺ لاتخاذ القراربفتح مكة؟

....

....

٢. قارن بين حال المسلمين في "بداية" غزوة حنين وحالهم في "نهايتها".

....

....



✿ الدرس الخامس: أم المؤمنين حفصة بنت عمر (رضي الله عنها)

أولاً: شرح الدرس

١ نشأتها ونسبها:

- هي السيدة **حفصة بنت عمر بن الخطاب** (رضي الله عنهما). أمها هي زينب بنت مظعون.
- **مولدها**: وُلدت في **مكة المكرمة** قبل بعثة النبي ﷺ بـ **خمس سنوات**.
- **تربيتها**: نشأت في بيت "الفاروق" عمر بن الخطاب، فتشربت منه القوة في الإيمان، والصدق في المواقف، والجرأة في الحق. كانت من السابقات إلى الإسلام.

٢ زواجها الأول وصبرها:

- تزوجت في بداية شبابها من الصحابي الجليل **خُنيس بن حُذافة السهمي**، وهاجرت معه إلى المدينة المنورة.
- **وفاة زوجها**: شارك زوجها في الغزوات مع النبي ﷺ، وأصيب بجراح بليغة مات متأثراً بها، لتصبح حفصة **أرملة** وهي ما تزال في ريعان شبابها.
- صبرت واحتسبت أجرها عند الله، ورضيت بقضائه.

٣ موقف عمر بن الخطاب (عاطفة الأب):

- حزن عمر بن الخطاب لحال ابنته الأرملة، فأراد أن يختار لها زوجاً تقياً صالحاً.
- عرضها على **عثمان بن عفان**، ثم على **أبي بكر الصديق** (رضي الله عنهما)، فاعتذر كلاهما دون إبداء أسباب، مما أحزن عمر.
- **المفاجأة السارة**: انكشف السر العظيم، فقد ادخر الله لها شرفاً لا يضاهيه شرف، حيث **خطبها رسول الله** ﷺ لنفسه، فكانت مكافأة لها ولأبيها.

٤ صفاتها وعلمها:

- **الذكاء والعلم**: كانت (رضي الله عنها) شديدة الذكاء، قوية الحجة، حريصة على الفهم. كانت تسأل النبي ﷺ كثيراً لتتعلم أحكام الدين وتنقلها للنساء.
- **الكتابة**: تميزت بأنها كانت تُحسن **القراءة والكتابة**، وهو أمر كان نادراً بين النساء في ذلك العصر.

٥ "حارسة القرآن" (أعظم مناقبها):

- نالت لقب "**أمينة المصحف**" أو حارسة القرآن.
- **السبب**: النسخة الأصلية الأولى للقرآن الكريم التي جُمعت في عهد أبي بكر الصديق، حُفظت عندها بعد وفاة أبي بكر ثم عمر، وظلت في بيتها محفوظة بعناية حتى طلبها عثمان بن عفان لنسخ المصاحف وتوحيدها.

٦ وفاتها:

- عاشت حياتها عابدة، صائمة، قوامة، تلازم تلاوة القرآن.
- توفيت في **المدينة المنورة** ودُفنت في **البقيع** مع أمهات المؤمنين.



ثانياً : المناقشة على الدرس

س١: متى ولدت السيدة حفصة بنت عمر؟

ج: ولدت في مكة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات.

س٢: من هو زوج السيدة حفصة الأول؟ وكيف توفي؟

ج: زوجها هو خنيس بن حذافة السهمي، وتوفي متأثراً بجراحه بعد إحدى الغزوات.

س٣: لماذا عرض عمر بن الخطاب ابنته على عثمان و أبي بكر؟

ج: لأنه حزن لترملها وهي شابة، وأراد أن يزوجها برجل صالح تقي يكرمها.

س٤: بمَ تميزت السيدة حفصة عن غيرها من نساء عصرها علمياً؟

ج: تميزت بأنها كانت تجيد القراءة والكتابة، وكانت كثيرة السؤال للنبي ﷺ للتفقه في الدين.

س٥: ما اللقب العظيم الذي نالته السيدة حفصة بخصوص القرآن الكريم؟ ولماذا؟

ج: لقبت بـ "حارسة المصحف" أو "أمينة المصحف"؛ لأن النسخة الأصلية المجمعة للقرآن حُفظت عندها حتى عهد عثمان بن عفان.





ثالثاً : التدريبات و الأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. ولدت السيدة حفصة رضي الله عنها بعد الهجرة النبوية. (...................)
٢. رفض أبو بكر الصديق الزواج من حفصة لأنه كان يعلم رغبة النبي ﷺ في خطبتها. (...................)
٣. حُفظت النسخة الأصلية الأولى للقرآن الكريم في بيت السيدة عائشة. (...................)
٤. ورثت السيدة حفصة عن أبيها عمر بن الخطاب القوة في الحق والجرأة. (...................)
٥. تزوج النبي ﷺ حفصة إكراماً لها ولأبيها ومكافأة على صبرها. (...................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. تزوجت السيدة حفصة قبل النبي ﷺ من الصحابي .... (زيد بن حارثة - خنيس بن حذافة - مصعب بن عمير)
٢. عرض عمر بن الخطاب ابنته أولاً على .... (علي بن أبي طالب - عثمان بن عفان - عبد الرحمن بن عوف)
٣. النسخة التي حُفظت عند حفصة هي النسخة التي جُمعت في عهد .... (النبي ﷺ - أبي بكر الصديق - عمر بن الخطاب)
٤. أم السيدة حفصة هي .... (زينب بنت مظعون - خديجة بنت خويلد - فاطمة بنت الخطاب)
٥. طلب الخليفة .... المصحف من حفصة لنسخه وتوزيعه. (عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب - عثمان بن عفان)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. لقبت السيدة حفصة بلقب عظيم هو .... المصحف.
٢. توفيت السيدة حفصة في المدينة ودفنت في مقابر ....
٣. تعلمت حفصة من أبيها عمر بن الخطاب الجرأة في ....
٤. بقيت النسخة الأصلية للقرآن عند حفصة حتى خلافة ....

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف ظهرت عاطفة الأبوة عند عمر بن الخطاب حين ترملت ابنته؟

....

....

٢. لماذا تُعد السيدة حفصة مثالاً للمرأة المثقفة في عصرها؟

....

....

٣. ما الدور التاريخي العظيم الذي قامت به السيدة حفصة في حفظ القرآن الكريم؟

....

....



الدرس السادس: احترام المعلم

أولاً: شرح الدرس

١ قيمة العلم والمعلم:

- عُقدت ندوة مدرسية بعنوان **"احترام المعلم مفتاح تقدم الأمم"**، أكدت على أن العلم ليس مجرد تجميع للحقائق، بل هو نور يضيء الدروب، وفضيلة ترتقي بالنفوس وتسمو بالأرواح.
- **مكانة العلماء:** ميز الله سبحانه وتعالى بين العلماء والجهلاء في القرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩]. فبالعلم يتمايز الناس وتتحدد مواقعهم.

٢ دور المعلم في المجتمع:

- المعلم هو **"المفتاح"** الذي يفتح أبواب المعرفة للطلاب.
- هو الذي يزود الطلاب بالأدوات اللازمة لاكتشاف المعرفة، وينير العقول، ويصقل المواهب، ويبذل وقته وجهده من أجل مستقبل الأجيال.
- المعلم هو **حجر الأساس** في بناء الأمم؛ فلا توجد أمة متقدمة إلا وكان احترام المعلم ركيزة فيها.

٣ تكريم الإسلام للمعلم (ورثة الأنبياء):

- كرم الإسلام المعلمين تكريماً عظيماً، فرفعهم إلى مرتبة **"ورثة الأنبياء"**؛ لأنهم خزان العلم ودعاة الحق الذين يوجهون المجتمع إلى الخير.

٤ قصة رائعة في احترام المعلم (أدب الصحابة):

- **الموقف:** أراد الصحابي الجليل **زيد بن ثابت** (كاتب الوحي وفقيه المدينة) أن يركب دابته، فأسرع **عبد الله بن عباس** (حبر الأمة وابن عم رسول الله ﷺ) وأمسك له بالرِّكاب (الحديدة التي يضع الفارس رجله فيها للصعود).
- **الحوار الراقي:**
  - قال زيد بن ثابت: «تنحَّ يا ابن عم رسول الله» (أي ابتعد تواضعاً).
  - فرد ابن عباس: **«إنا هكذا نُصنعُ بعلمائنا»**.
  - فما كان من زيد إلا أن قبَّل يد ابن عباس وقال: **«هكذا أُمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا»**.
- **الدرس:** هذا التقدير المتبادل بين "العلم" و"النسب الشريف" يوضح قمة التحضر في الإسلام.

٥ أثر احترام العلم على الحضارة:

- بفضل هذا التقدير العميق للعلم والعلماء، نشأت الحضارة الإسلامية المجيدة، وتفوق العرب والمسلمون على إمبراطوريات كبرى، وسادوا العالم لأكثر من ألف عام.



ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: كيف ميز الله بين العالم والجاهل في القرآن الكريم؟

ج: نفى الله المساواة بينهما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، مبيناً أن العلم هو معيار التفاضل.

س٢: وصف الدرس المعلم بـ"المفتاح"، فماذا يفتح؟

ج: يفتح أبواب المعرفة، ويكتشف المواهب، وينير العقول، ويزود الطلاب بأدوات البحث والفهم.

س٣: ما المنزلة التي وضع الإسلام فيها العلماء؟

ج: رفعهم إلى منزلة "ورثة الأنبياء"؛ لأنهم يحملون ميراث النبوة وهو العلم والدعوة إلى الحق.

س٤: احكِ موقفاً يدل على تواضع الصحابة وتوقيرهم للعلماء.

ج: موقف ابن عباس (رضي الله عنه) حين أمسك بركاب دابة زيد بن ثابت (رضي الله عنه) وقال له: "إنا هكذا نصنع بعلمائنا".

س٥: ما العلاقة بين احترام المعلم وتقدم الحضارة الإسلامية؟

ج: الاحترام والتقدير للعلم والعلماء كان السبب الرئيسي في قوة الأمة الإسلامية وتفوقها وبناء حضارتها التي سادت العالم لقرون طويلة.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة:

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون في الأجر والمكانة عند الله. (.....................)
٢. عبد الله بن عباس هو من أمسك بركاب دابة زيد بن ثابت تقديراً لعلمه. (.....................)
٣. زيد بن ثابت هو كاتب الوحي وفقيه المدينة. (.....................)
٤. رد زيد بن ثابت التحية لابن عباس بتقبيل يده احتراماً لآل بيت النبي. (.....................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الصحابي الذي لُقب بـ "حبر الأمة" هو .... (زيد بن ثابت - عبد الله بن عباس - علي بن أبي طالب)
٢. وصف الإسلام المعلمين بأنهم .... (ملوك الأرض - ورثة الأنبياء - أثرياء القوم)
٣. الركاب هو الأداة التي يضع فيها الراكب .... للصعود على الدابة. (يده - قدمه - سيفه)
٤. يتفاضل الناس عند الله وفي المجتمع بـ .... (أنسابهم - أموالهم - علمهم وتقواهم)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. المعلم يقدم وقته و .... من أجل مستقبل طلابه.
٢. قال الله تعالى: "إنما يتذكر أولو ....".
٣. أمسك ابن عباس بـ .... دابة زيد بن ثابت احتراماً له.
٤. العلماء هم خزان العلم ودعاة .... يوجهون المجتمع للخير.
٥. رد زيد بن ثابت على احترام ابن عباس له بقوله: "هكذا أمرنا أن نفعل بـ .... نبينا".
٦. بفضل تقدير العلم، تفوقت الأمة الإسلامية على الإمبراطوريتين العظيمتين آنذاك: .... والبيزنطية.
٧. بالعلم تتمايز الناس وتتحدد .... في سلم التفوق.
٨. العلم هو نور ساطع يضيء .... الحياة.

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. استدل من القرآن الكريم على أن العلماء لا يساوون الجهلاء.

....

....

٢. لماذا وصف الدرس المعلم بأنه "وريث الأنبياء"؟

....

....





الوحدة الثانية: الولاء والانتماء للوطن

الدرس الأول: حاجة الإنسان إلى الكتب السماوية

أولاً: شرح الدرس

١ نعمة الكتب السماوية:

- في جلسة عائلية، أوضح الجد لأحفاده أن نعم الله لا تُحصى، ومن أعظم هذه النعم أن أرسل الرسل وأنزل معهم **الكتب السماوية**: لتكون نوراً وهداية، ترشد الناس إلى طريق الحق والخير، وتنظم حياتهم في الدنيا والآخرة.
- **الهدف منها**: دعوة الناس إلى عبادة الله وحده (التي هي أصل الرسالات جميعاً) واتباع أوامره.

٢ الكتب السماوية ومن أُنزلت عليهم:

ذكر القرآن الكريم عدداً من هذه الكتب، ويجب علينا الإيمان بها جميعاً:

١. **الصُّحُف**: أُنزلت على سيدنا **إبراهيم** (عليه السلام).
٢. **التوراة**: أُنزلت على سيدنا **موسى** (عليه السلام).
٣. **الزبور**: أُنزل على سيدنا **داود** (عليه السلام).
٤. **الإنجيل**: أُنزل على سيدنا **عيسى** (عليه السلام).
٥. **القرآن الكريم**: أُنزل على سيدنا **محمد** (ﷺ).

٣ وجوب الإيمان بها:

- الإيمان بالكتب السماوية ركن رئيسي من **أركان الإيمان**.
- يقتضي التصديق الجازم بأن جميعها من عند الله، وأن رسالتها الإلهية واحدة في أصلها وهي: **التوحيد وعبادة الله**.

٤ مكانة القرآن الكريم ومميزاته:

- **مهيمن ومصدق**: القرآن هو الكتاب الخاتم، جاء مصدقاً لما سبقه من الكتب، و**مهيمناً** عليها (أي رقيباً وحاكماً وشاهداً على صدقها)، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾.
- **محفوظ من التحريف**: تميز القرآن عن غيره بأن الله تكفل بحفظه من التغيير والتبديل، بينما طال التحريف الكتب السابقة، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.
- **ميسر للذكر**: يسره الله للحفظ والتلاوة، وجعله قريباً من القلوب.
- **شامل وصالح لكل زمان**: يحتوي على العقيدة والشريعة والأخلاق، ويمتاز ببلاغته وإعجازه الذي عجز العرب عن الإتيان بمثله.



٥ أقسام القرآن (المكي والمدني):

ينقسم القرآن بحسب وقت نزوله إلى قسمين:

- **القرآن المكي:**
  - **تعريفه:** هو ما نزل **قبل هجرة النبي** ﷺ إلى المدينة (وإن نزل في غير مكة).
  - **موضوعاته:** يغلب عليه تقرير **العقيدة**، والدعوة إلى **التوحيد**، وتثبيت الإيمان، والصبر على الأذى.
- **القرآن المدني:**
  - **تعريفه:** هو ما نزل **بعد الهجرة**.
  - **موضوعاته:** يتميز بكثرة **الأحكام والتشريعات**، وتنظيم العلاقات الاجتماعية، وبيان العبادات والمعاملات؛ ليتناسب مع مرحلة بناء المجتمع والدولة الإسلامية.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: عدد الكتب السماوية المذكورة في الدرس وعلى من أنزلت.

ج: الصحف (إبراهيم)، التوراة (موسى)، الزبور (داود)، الإنجيل (عيسى)، القرآن (محمد) عليهم الصلاة والسلام.

س٢: ما حكم الإيمان بالكتب السماوية السابقة؟

ج: واجب، وهو ركن من أركان الإيمان، فلا يصح إيمان المسلم إلا إذا آمن بأن الله أنزل كتباً على رسله السابقين.

س٣: بمَ تميز القرآن الكريم عن الكتب السماوية السابقة؟ (اذكر ميزتين).

ج: ١- أنه محفوظ من التحريف والتبديل بحفظ الله له. ٢- أنه ناسخ لما قبله ومهيمن عليه وصالح لكل زمان ومكان.

س٤: ما الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني من حيث الموضوعات؟

ج: **المكي:** يركز على العقيدة والتوحيد وتثبيت الإيمان. **المدني:** يركز على التشريعات والأحكام والمعاملات وبناء المجتمع.

س٥: ما معنى أن القرآن "مهيمن" على الكتب السابقة؟

ج: أي أنه رقيب عليها، وشاهد على صدق أصلها، وحاكم عليها، وناسخ لشرائعها.





ثالثاً : التدريبات و الأنشطة :

◆ **نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:**

١. الإيمان بالكتب السماوية يعتبر من أركان الإسلام الخمسة. (..................)
٢. القرآن المكي هو ما نزل على النبي ﷺ قبل الهجرة. (..................)
٣. تتميز الكتب السماوية السابقة بأن الله حفظها من التحريف مثل القرآن. (..................)
٤. الرسالة الإلهية في جميع الكتب السماوية واحدة في أصلها وهي التوحيد. (..................)
٥. الزبور هو الكتاب الذي أنزل على سيدنا داود عليه السلام. (..................)
٦. القرآن المدني يهتم في الغالب بتأسيس العقيدة والصبر على الأذى. (..................)
٧. القرآن الكريم مهيمن على ما سبقه من الكتب ومصدق لها. (..................)

◆ **نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

١. الكتاب السماوي الذي أنزل على سيدنا عيسى عليه السلام هو ....(الزبور - الإنجيل - التوراة)
٢. القرآن .... هو الذي نزل بعد هجرة النبي ﷺ.(المكي - المدني - القرشي)
٣. يتميز القرآن المدني بكثرة ....(قصص الأنبياء - الأحكام والتشريعات - الحديث عن يوم القيامة)
٤. معنى أن القرآن "مهيمن" على الكتب السابقة أي ....(ناسخ ورقيب عليها - جزء منها - مشابه لها تماماً)
٥. أنزل الله .... على سيدنا إبراهيم عليه السلام.(الصحف - الفرقان - الألواح)
٦. القرآن المكي يغلب عليه الاهتمام بـ..................(المعاملات المالية - العقيدة والتوحيد - المواريث)

◆ **نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:**

١. القرآن المدني يتناسب مع مرحلة بناء .... الإسلامي والدولة.
٢. تميز القرآن الكريم بـ.......................... الذي عجز العرب عن الإتيان بمثله.
٣. يجب علينا الإيمان بأن أصل الكتب السماوية كلها من عند ....
٤. اهتم القرآن المكي بتثبيت .... في قلوب المؤمنين والصبر على الأذى.

◆ **نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:**

١. **لماذا يُعد القرآن الكريم "معجزة خالدة" تختلف عن الكتب السابقة؟**

....

....

٢. **قارن بين القرآن المكي والقرآن المدني من حيث (زمن النزول) و(الموضوعات).**

- **المكي:** ....
- **المدني:** ....



🕮 الدرس الثاني: سورة الصف (الآيات ٧-١٤)

أولاً: شرح الدرس

١ الصراع بين الحق والباطل (الآيات ٧-٩):

- **أظلم الناس:** تبدأ الآيات ببيان أنه لا أحد أشد ظلماً ممن يختلق الأكاذيب على الله وهو يُدعى إلى الإسلام (طريق النجاة).
- **محاولة إطفاء نورالله:** يحاول الكافرون القضاء على دين الله وإبطال حججه بأفواههم (بالأكاذيب والشائعات)، كما يحاول الشخص إطفاء ضوء الشمس بفمه، وهذا مستحيل.
- **وعد الله:** الله سبحانه متم نوره (ناصر دينه ومظهره) ولو كره الكافرون ذلك.
- **الهدف من الرسالة:** أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليجعله غالباً ومرتفعاً على سائر الأديان.

٢ التجارة الرابحة مع الله (الآيات ١٠-١٣):

- **العرض الإلهي:** يرشد الله المؤمنين إلى "تجارة" عظيمة تنجيهم من العذاب الأليم.
- **شروط هذه التجارة:**

١. الإيمان بالله ورسوله إيماناً لا شك فيه.
٢. الجهاد في سبيل الله بالأموال والأنفس.

- **الأرباح (الجزاء):**
  - **في الآخرة:** مغفرة الذنوب، ودخول جنات عدن (إقامة دائمة)، ومساكن طيبة.
  - **في الدنيا:** نصر من الله وفتح قريب (انتصار على الأعداء).

٣ نصرة الدين والاقتداء بالحواريين (الآية ١٤):

- ينادي الله المؤمنين أن يكونوا أنصاراً لدينه، كما كان **الحواريون** (أصحاب عيسى عليه السلام المخلصون) حين سألهم عيسى: "من أنصاري إلى الله؟" فقالوا: "نحن أنصار الله".
- **النتيجة:** آمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة، فأيد الله الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا **ظاهرين** (غالبين منتصرين).

٤ معاني المفردات الهامة:

- **افْتَرَى:** اختلق وكذب.
- **لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ:** ليقضوا على دين الله.
- **لِيُظْهِرَهُ:** ليعليه وينصره.
- **الْحَوَارِيُّونَ:** أصفياء عيسى عليه السلام وأنصاره المخلصون.
- **ظَاهِرِينَ:** غالبين ومنتصرين.

٥ أحكام التلاوة (المد الطبيعي):

- **تعريفه:** هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، وليس بعده همزة ولا سكون (أي لا يتوقف على سبب).
- **حروفه:** الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، الواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها (مجموعة في كلمة: **نُوحِيهَا**).
- **مقداره:** يمد بمقدار **حركتين** (الحركة هي مقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة).



ثـانـيـاً : الـمـنـاقـشـة عـلـى الـدرس

س١: شبهت الآيات محاولة الكافرين القضاء على الإسلام بتشبيه بليغ، وضحه.

ج: شبهتهم بمن يحاول إطفاء نور هائل وعظيم (نور الله) بنفخة من فمه، وهذا يدل على ضعف حيلتهم واستحالة تحقيق هدفهم.

س٢: ما هي "التجارة" التي أرشدنا الله إليها في السورة؟ وما ربحها؟

ج: التجارة هي الإيمان بالله والجهاد بالمال والنفس. وربحها: نجاة من العذاب، ومغفرة للذنوب، وجنات عدن، ونصر في الدنيا.

س٣: من هم الحواريون؟ وما موقفهم من دعوة عيسى عليه السلام؟

ج: هم أنصار عيسى عليه السلام المخلصون. استجابوا لدعوته وقالوا "نحن أنصار الله" ونصروا الحق.

س٤: عرف المد الطبيعي، وكم حركة يمد؟

ج: هو المد الذي لا يتوقف على سبب (ليس بعده همز أو سكون)، ويمد بمقدار حركتين.

س٥: ما معنى قوله تعالى "فأصبحوا ظاهرين"؟

ج: أي أصبحوا غالبين ومنتصرين على أعدائهم بالحجة والبرهان والنصر الإلهي.





ثـالـثـاً : الـتـدريـبـات و الأنـشـطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. أشد الناس ظلماً هو من يفتري على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام. (..................)

٢. يستطيع الكافرون إطفاء نور الله (دينه) بأكاذيبهم وقوتهم. (..................)

٣. التجارة الرابحة التي ذكرتها السورة هي التجارة بالأموال والبضائع فقط. (..................)

٤. الحواريون هم قوم موسى عليه السلام الذين نصروه. (..................)

٥. المد الطبيعي يمد بمقدار ٤ حركات. (..................)

٦. كلمة "ظاهرين" في قوله تعالى "فأصبحوا ظاهرين" تعني واضحين للعيان. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الحواريون هم أنصار نبي الله .... (موسى - عيسى - محمد) عليهم السلام.

٢. مقدار المد الطبيعي (الأصلي) هو .... (حركتان - ٤ حركات - ٦ حركات)

٣. المقصود بـ"التجارة" في قوله تعالى ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ﴾ هو .... (البيع والشراء - الإيمان والجهاد - السفر للعمل)

٤. جزاء المؤمنين المجاهدين في الدنيا هو .... (جنات عدن - نصر من الله وفتح قريب - كثرة الأموال)

٥. حروف المد الطبيعي مجموعة في كلمة .... (كتُب - نُوحِيهَا - قطب جد)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. المد الطبيعي هو الذي لا يتوقف على سبب من .... أو سكون.

٢. المقصود بـ"نور الله" الذي يريدون إطفاءه هو ....

٣. حرف الألف يكون مداً طبيعياً إذا كان ساكناً وما قبله ....

٤. بشر الله المؤمنين بـ"وأخرى تحبونها" وهي .... من الله وفتح قريب.

٥. شبهت الآيات العمل الصالح الذي ينجي من العذاب بـ .... الرابحة.

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. **ما الشروط التي وضعتها السورة لتحقيق "التجارة الرابحة" مع الله؟**

....

....

٢. **ماذا نتعلم من موقف الحواريين مع سيدنا عيسى عليه السلام؟**

....

....

- **(أ) لماذا سمى الله العمل الصالح "تجارة"؟**

....



الدرس الثالث: من أحكام الحج والعمرة

أولاً: شرح الدرس

١ مكانة الحج والعمرة وحكمهما:

- **الحج والعمرة:** من أعظم العبادات التي شرعها الله لتربية النفوس على الطاعة والانقياد لأوامره.
- **حكم الحج:** فرض على كل مسلم مستطيع (مرة واحدة في العمر).
- **حكم العمرة:** سُنة مؤكدة (مرة واحدة في العمر).

٢ شروط وجوب الحج (على من يجب؟):

لا يجب الحج إلا إذا توفرت شروط محددة، وهي:

١. **الإسلام:** فلا يجب على غير المسلم.
٢. **البلوغ:** فلا يجب على الصغير.
٣. **العقل:** فلا يجب على المجنون.
٤. **الحرية:** فلا تجب على العبد.
٥. **الاستطاعة:** وتشمل (القدرة البدنية، والقدرة المالية، وأمن الطريق).
٦. **شروط خاصة بالمرأة:** يشترط وجود **مَحْرَم** (زوج أو قريب لا يحل له زواجها) أو **رفقة مأمونة**، وألا تكون المرأة في فترة عِدَّة (من طلاق أو وفاة).

٣ شروط صحة الحج:

لكي يكون الحج صحيحاً ومقبولاً، يجب:

- الإسلام.
- النية (الإحرام).
- أداء المناسك في وقتها المحدد شرعاً.
- الإحرام من الميقات المحدد.

٤ صفة العمرة (كيف نؤديها؟):

العمرة عبادة عظيمة تؤدى في أي وقت من السنة، وخطواتها بالترتيب هي:

١. **الإحرام:** النية والبدء من الميقات.
٢. **الطواف:** ٧ أشواط حول الكعبة.
٣. **الصلاة:** ركعتان خلف مقام إبراهيم (إن تيسر).
٤. **السعي:** ٧ أشواط بين الصفا والمروة.
٥. **الحلق أو التقصير:** يحلق الرجل رأسه أو يقصره، أما المرأة فتقص من شعرها قدر "أنملة" (طرف الإصبع).



٥ الحكمة من مشروعية الحج والعمرة (مقاصد الشريعة):

- تربية المسلم على روح العبودية لله والانقياد لأمره.
- جعل البيت الحرام مركزاً للوحدة الإسلامية.
- فرصة لمغفرة الذنوب وتجديد العهد مع الله.
- تدريب النفس على الصبر والتواضع والتعاون مع الآخرين.
- شعور المسلم بعظمة الدين والانضباط.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: ما الفرق بين حكم الحج وحكم العمرة؟

ج: الحج فرض (ركن من أركان الإسلام) مرة في العمر، أما العمرة فهي سُنة مؤكدة مرة في العمر.

س٢: ما المقصود بـ "الاستطاعة" في الحج؟

ج: هي القدرة الجسدية (الصحة)، والقدرة المالية (نفقات السفر)، وأمن الطريق (السلامة أثناء السفر).

س٣: ما الشروط الإضافية التي تجب على المرأة لأداء الحج؟

ج: وجود محرم أو رفقة مأمونة، وألا تكون معتدة (في فترة العدة) من طلاق أو وفاة.

س٤: رتب أعمال العمرة كما وردت في الدرس.

ج: الإحرام من الميقات -> الطواف حول الكعبة -> صلاة ركعتين خلف المقام -> السعي بين الصفا والمروة -> الحلق أو التقصير.

س٥: ما الأثر التربوي للحج والعمرة في نفس المسلم؟

ج: يربي النفس على الصبر، والتواضع، والانضباط، ويعمق شعور الوحدة الإسلامية، ويطهر المسلم من الذنوب.





ثـالـثـاً : الـتـدريـبـات و الأنـشـطـة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. الحج سنة مؤكدة على كل مسلم، بينما العمرة فرض. (..................)
٢. من شروط وجوب الحج "البلوغ"، فلا يجب الحج على الصبي الصغير. (..................)
٣. يجوز للمرأة السفر للحج بمفردها دون مَحرم أو رفقة مأمونة. (..................)
٤. يمكن أداء مناسك العمرة في أي وقت من أوقات السنة. (..................)
٥. يشترط لصحة الحج أداء المناسك في أوقاتها المحددة شرعاً. (..................)
٦. الإحرام هو نية الدخول في النسك ويبدأ من الميقات. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. حكم العمرة في الإسلام ....(فرض - سنة مؤكدة - مستحبة)
٢. عدد أشواط الطواف حول الكعبة .... أشواط.(خمسة - سبعة - تسعة)
٣. من شروط الحج الخاصة بالمرأة ألا تكون ....(مريضة - غنية - مُعتدَّة من طلاق أو وفاة)
٤. بعد الطواف يصلي المعتمر ركعتين خلف ....(الحجر الأسود - مقام إبراهيم - المروة)
٥. آخر أعمال العمرة هو ....(الإحرام - السعي - الحلق أو التقصير)
٦. يجب الحج في العمر ....(كل عام - مرة واحدة - ثلاث مرات)
٧. المقصود بـ"الأنملة" التي تقص المرأة شعرها بقدرها هو ....(نصف الشعر - طرف الإصبع - خصلة واحدة)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. الحج والعمرة يربيان النفس على الطاعة و .... لأوامر الله.
٢. من شروط وجوب الحج ....، فلا يجب على المجنون.
٣. يشترط للمرأة في الحج وجود زوج أو .... أو رفقة مأمونة.
٤. تبدأ أعمال العمرة بـ .... من الميقات.
٥. إذا توافرت شروط الحج وأداها المسلم كما أمر الله كان حجه ....

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عدد شروط وجوب الحج الخمسة العامة.

....

....

٢. ما الحكمة من اشتراط "الاستطاعة" في الحج؟

....





الدرس الرابع: مواقف العفو والتسامح في فتح مكة وغزوة حنين

أولاً: شرح الدرس

١ العفو عند المقدرة (فتح مكة):

- **المشهد العظيم:** دخل النبي ﷺ مكة منتصراً بعد سنوات طويلة من الإيذاء والتهجير والتعذيب الذي لاقاه هو وأصحابه من أهلها.
- **القدرة على الانتقام:** كان بإمكان النبي ﷺ أن ينتقم من كفار قريش شر انتقام، أو يعاقبهم، أو يطردهم كما طردوه، وكان الجيش الإسلامي قوياً وقادراً على ذلك.
- **القرار التاريخي (العفو العام):** جمعهم النبي ﷺ في المسجد الحرام وقال كلمته الخالدة: «**اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ**». عفا عنهم جميعاً بلا قيد أو شرط، ومحا تاريخاً طويلاً من العداوة بكلمة واحدة، مُثبتاً أن العفو عند المقدرة هو شيمة القادة العظماء.
- **شمول العفو:** شمل عفوه حتى أشد أعدائه، مثل (عمرو بن هشام) و (سهيل بن عمرو)، ولم يكن عفواً لضعف بل عن قوة واقتدار.

٢ نشر الأمان:

- **حرص النبي ﷺ على حقن الدماء وبث الطمأنينة، فأعلن الأمان لكل من:**

1. دخل داره وأغلق عليه بابه.
2. دخل دار أبي سفيان.
3. لجأ إلى المسجد الحرام.

- **النتيجة:** تأثر أهل مكة بهذا الكرم النبوي، ودخلوا في دين الله أفواجاً.

٣ الرحمة بالمهزومين (غزوة حنين):

- **الموقف:** بعد انتصار المسلمين على قبيلتي (هوازن وثقيف) في غزوة حنين، غنم المسلمون أموالاً كثيرة ووقع نساؤهم وأبناؤهم في الأسر.
- **طلب الوفد:** جاء وفد من هوازن يطلبون من النبي ﷺ أن يرد إليهم أبناءهم ونساءهم.
- **خيار النبي ﷺ:** خيّرهم النبي بين (الأسرى) أو (الأموال)، فاختاروا أبناءهم ونساءهم.
- **مشاركة الصحابة في العفو:** طلب النبي ﷺ من أصحابه أن يردوا الأسرى طيبةً بها نفوسهم، أو من لم يرد أن يتنازل يعوضه النبي ﷺ من نصيبه لاحقاً. فاستجاب الصحابة وضربوا أروع الأمثلة في الطاعة والتسامح، وردوا السبي إلى أهلهم.

٤ الدروس المستفادة (فلسفة القوة):

- المواقف النبوية تعلمنا أن **القوة الحقيقية** هي في ضبط النفس والصفح عند المقدرة، وليست في البطش والانتقام.
- هذا السلوك الراقي (العفو والتسامح) كان سبباً رئيسياً في فتح قلوب الناس للإسلام وتمكينه في الأرض.



ثـانـيـاً : الـمـنـاقـشـة عـلـى الـدرس

س١: ماذا كان بإمكان النبي ﷺ أن يفعل بأهل مكة عند الفتح؟ وماذا فعل؟

ج: كان بإمكانه قتلهم أو تعذيبهم انتقاماً لما فعلوه به، ولكنه اختار العفو العام وقال: "اذهبوا فأنتم الطلقاء".

س٢: اذكر العبارة التي قالها النبي ﷺ لأهل مكة وتدل على قمة التسامح.

ج: "اذهبوا فأنتم الطلقاء".

س٣: كيف تعامل النبي ﷺ مع أسرى هوازن في غزوة حنين؟

ج: عندما جاء وفدهم يطلبون الأسرى، رد عليهم أبناءهم ونساءهم، وحث أصحابه على ذلك، فعفوا عنهم وأعادوا لهم ذويهم.

س٤: ما الأماكن التي جعلها النبي ﷺ آمنة لمن دخلها يوم فتح مكة؟

ج: من دخل المسجد الحرام، ومن دخل دار أبي سفيان، ومن أغلق عليه بابه في بيته.

س٥: ما أثر عفو النبي ﷺ عن المشركين في مكة وحنين؟

ج: فتح قلوبهم للإسلام، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وتحولوا من أعداء إلى جنود للإسلام.





ثالثاً : التدريبات و الأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. انتقم النبي ﷺ من أهل مكة بعد الفتح وعاقبهم على إيذائهم له. (..................)

٢. رفض النبي ﷺ رد الأسرى لوفد هوازن في غزوة حنين وتمسك بهم. (..................)

٣. خير النبي ﷺ وفد هوازن بين استرداد الأموال أو استرداد السبي (النساء والأبناء). (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. دخل النبي ﷺ مكة فاتحاً في العام .... للهجرة.(السادس - الثامن - العاشر)

٢. العبارة الخالدة "اذهبوا فأنتم الطلقاء" قيلت في ....(غزوة بدر - فتح مكة - غزوة أحد)

٣. جاء وفد قبيلة .... يطلبون رد أبنائهم ونسائهم في غزوة حنين.(قريش - ثقيف - هوازن)

٤. من الأماكن التي أمّنها النبي ﷺ يوم الفتح ....(دار الندوة - دار أبي سفيان - دار أبي جهل)

٥. عفا النبي ﷺ عن .... رغم أنه كان من ألد أعدائه.(عمرو بن هشام - أبو لهب - أمية بن خلف)

٦. القوة الحقيقية كما علمنا النبي ﷺ هي قوة ....(الجسم - ضبط النفس - الصوت العالي)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. من دخل المسجد الحرام فهو ....، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن.

٢. تحولت عداوة أهل مكة إلى محبة وإسلام بفضل خلق ....

٣. شمل العفو النبوي شخصيات كانت لها دور كبير في .... المسلمين سابقاً.

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. قارن بين تصرف النبي ﷺ "القادر" وتصرف الملوك والقادة العادين عند دخول المدن منتصرين.

....

....

٢. صف موقف الصحابة في غزوة حنين عندما طلب منهم النبي ﷺ رد الأسرى.

....

٣. "اذهبوا فأنتم الطلقاء".. ما أثر هذه العبارة في نفوس أهل مكة؟

....

....

٤. كيف طبّق النبي ﷺ مبدأ "العفو عند المقدرة" في غزوة حنين؟

....



الدرس الخامس: السيدة الشفاء بنت عبد الله (رضي الله عنها)

أولاً: شرح الدرس

١ البطاقة التعريفية:

- **اسمها**: هي ليلى بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية.
- **لقبها**: اشتهرت بلقب **(الشفاء)**.
- **تميزها في الجاهلية**: كانت من القلائل الذين عرفوا **القراءة والكتابة** في العصر الجاهلي قبل الإسلام.

٢ إسلامها ومكانتها:

- أسلمت مبكراً قبل الهجرة، وكانت من أوائل المهاجرات إلى المدينة المنورة، وبايعت النبي ﷺ.
- **تقدير النبي ﷺ لها**: عرف النبي ﷺ رجاحة عقلها وحسن رأيها، فقدر جهودها وأقطعها (خصص لها) داراً في المدينة لتسكنها.

٣ دورها التعليمي (المعلمة الأولى):

- تُعد من أوائل المعلمات في الإسلام.
- جعلت دارها مركزاً علمياً للنساء.
- قامت بتعليم السيدة **حفصة بنت عمر** (رضي الله عنها) الكتابة.

٤ دورها الطبي (الطبيبة الماهرة):

- لم تكتفِ بالعلم الشرعي والكتابة، بل كانت **طبيبة مشهورة** في عصرها.
- كانت على دراية بعلاج الأمراض، وخاصة **الأمراض الجلدية**.
- اشتهرت بـ**"رُقية"** (دعاء وعلاج) يُستشفى بها من القروح أو الجروح الجلدية (كانت تسمى رقية النملة).
- **إقرار النبي ﷺ لعلمها**: أجاز النبي ﷺ هذه الرقية وطلب منها أن تُعلمها للسيدة حفصة أيضاً.
- وبذلك جمعت الشفاء بين **العلم الشرعي والعلم الدنيوي** في خدمة مجتمعها.

٥ مكانتها عند الصحابة:

- بلغت مكانة عالية، فكان الخليفة **عمر بن الخطاب** (رضي الله عنه) يُجلها ويحترمها، ويقدر رأيها، و**يستشيرها** في الأمور.
- عُرفت بالتقوى والصلاح، وروت عدة أحاديث عن النبي ﷺ، وروى عنها أبناؤها وأحفادها.

٦ الدروس المستفادة:

- الإسلام يُعلي من شأن المرأة ويشجعها على طلب العلم ونفع المجتمع.
- أهمية الجمع بين العلم الديني (التقوى) والعلم الدنيوي (الطب والكتابة) لخدمة الناس.
- خدمة الناس والسعي في مصالحهم من أعظم القربات إلى الله.



ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: ما الاسم الحقيقي للسيدة الشفاء؟ وبمَ تميزت في الجاهلية؟

ج: اسمها ليلى بنت عبد الله العدوية. وتميزت بأنها كانت تجيد القراءة والكتابة في زمن قل فيه ذلك.

س٢: وضح الدور التعليمي للسيدة الشفاء في صدر الإسلام.

ج: كانت من أوائل المعلمات، حيث جعلت بيتها مركزاً لتعليم النساء، وعلمت السيدة حفصة بنت عمر الكتابة.

س٣: برعت السيدة الشفاء في مجال الطب، وضح ذلك وموقف النبي ﷺ منه.

ج: كانت تعالج الأمراض الجلدية وتعرف رقية لها. وقد أقرها النبي ﷺ على ذلك وطلب منها تعليمها لحفصة.

س٤: كيف كان يتعامل عمر بن الخطاب مع السيدة الشفاء؟ وعلامَ يدل ذلك؟

ج: كان يقدر رأيها ويستشيرها. ويدل ذلك على مكانة المرأة العالمة ذات الرأي السديد في الإسلام.

س٥: السيدة الشفاء مثال للمرأة المسلمة الشاملة، اشرح ذلك.

ج: لأنها جمعت بين الإيمان والتقوى (علم الدين)، وبين المهارات الدنيوية كالكتابة والطب (علم الدنيا)، وسخرت ذلك لخدمة المجتمع.





ثالثاً : التدريبات و الأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. عُرفت السيدة الشفاء بالقراءة والكتابة بعد إسلامها فقط. (..................)
٢. رفض النبي ﷺ عمل السيدة الشفاء بالطب والرقية. (..................)
٣. كان عمر بن الخطاب يستشير السيدة الشفاء لرجاحة عقلها. (..................)
٤. اشتهرت السيدة الشفاء بعلاج الأمراض الجلدية. (..................)
٥. أسلمت السيدة الشفاء بعد الهجرة إلى المدينة. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الصحابية التي لقبت بـ "الشفاء" هي ....(أسماء بنت أبي بكر - ليلى بنت عبد الله - نسيبة بنت كعب)
٢. تميزت السيدة الشفاء في الجاهلية بمهارة ....(الشعر - التجارة - القراءة والكتابة)
٣. طلبت السيدة الشفاء من النبي ﷺ أن تعلم حفصة ....(الطهي - رقية القروح - ركوب الخيل)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. كانت السيدة الشفاء من القلائل الذين عرفوا .... في الجاهلية.
٢. خصص النبي ﷺ للسيدة الشفاء .... في المدينة تقديراً لها.
٣. أقر النبي ﷺ السيدة الشفاء على رقية علاج الأمراض ....
٤. نتعلم من سيرتها أن خدمة الناس من أعظم ....

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. **كيف أثبتت السيدة الشفاء أن المرأة المسلمة عنصر فعال في المجتمع؟**

....

....

٢. **ما المجالات التي برعت فيها السيدة الشفاء بنت عبد الله؟**

....

٣. **اذكر موقفاً يدل على تقدير النبي ﷺ للسيدة الشفاء.**

....

٤. **لماذا كان عمر بن الخطاب يستشير السيدة الشفاء؟**

....

٥. **ما أهمية الجمع بين العلم الديني والعلم الدنيوي كما يظهر في شخصية الشفاء؟**

....

....



الدرس السادس: ولاء المسلم وانتماؤه لوطنه

أولاً: شرح الدرس

١ مفهوم الولاء والانتماء:

الولاء والانتماء قيمتان أساسيتان يؤكدهما الإسلام لربط الإنسان بدينه ووطنه ومجتمعه.

- **الولاء (لغةً واصطلاحاً):** يعني المحبة والنصرة والقرب. وهو شعور إيجابي يدفع الإنسان لنصرة ما يحب والدفاع عنه. ويكون ولاء المسلم للوطن الذي يعيش فيه ويستظل بأمنه ويحمل جنسيته.
- **الانتماء:** هو شعور الفرد بالانتساب الحقيقي لوطنه (فكراً وعملاً)، واستعداده للدفاع عنه والمساهمة في بنائه؛ مما يجعله مواطناً صالحاً يحافظ على أمن بلده واستقراره.

٢ واجب المسلم نحو وطنه:

يجب على المسلم أن يكون مخلصاً في حب لوطنه، وأن:

١. يسعى في خدمته وبنائه وتقدمه.
٢. يحافظ على وحدته وأمنه.
٣. يوفي بحقوق الوطن، ويدافع عنه ضد أي معتدٍ أو مفسد.

٣ القدوة النبوية في حب الوطن:

ضرب النبي ﷺ أروع الأمثلة في حب الوطن:

- **حبه لمكة:** عند هجرته وقف يخاطب مكة دامعاً: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».
- **حبه للمدينة:** دعا الله أن يرزقه حب موطنه الجديد (المدينة) قائلاً: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ...».

٤ العلاقة بين الإيمان وحب الوطن:

- **حب الوطن من الإيمان؛** فالإسلام يجعل حب الوطن جزءاً من عقيدة المسلم، ويحث على الإخلاص في العمل من أجل المصلحة العامة.
- لا تعارض أبداً بين الانتماء للإسلام والانتماء للوطن.

٥ مظاهر الولاء والانتماء (كيف نطبقها؟):

يظهر ولاء المسلم لوطنه من خلال سلوكيات عملية، منها:

- الالتزام بالتشريعات والقوانين التي تحقق المصلحة العامة.
- المحافظة على **الممتلكات العامة**.
- المشاركة في الأعمال التطوعية ونشر القيم الإيجابية.



- التعاون مع أبناء الوطن ونبذ الفرقة والتعصب.
- العمل من أجل **الوحدة الوطنية** والحرص على الأمن والاستقرار.
- نشر العلم والمعرفة، والارتقاء بسلوك الأفراد.

٦ الخلاصة:

الولاء والانتماء يجعلان المسلم عنصراً إيجابياً، يسعى للخير، ويبتعد عن كل ما يضر بوطنه أو يسيء إليه، ويكون قدوة في الأخلاق والعمل الصالح.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: عرف كلاً من "الولاء" و"الانتماء" كما ورد في الدرس.

ج: **الولاء:** هو المحبة والنصرة والقرب، ويدفع الإنسان للدفاع عمن يحب. **الانتماء:** هو شعور حقيقي بالانتساب للوطن فكراً وعملاً والمساهمة في بنائه.

س٢: استدل من السنة النبوية على حب النبي ﷺ لوطنه.

ج: قوله لمكة عند الهجرة: "والله إنك لخير أرض الله..."، ودعاؤه للمدينة: "اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد."

س٣: هل يتعارض الانتماء للوطن مع الانتماء للإسلام؟ وضح إجابتك.

ج: لا يتعارض، بل إن حب الوطن جزء من الإيمان، والإسلام يحث على الإخلاص في العمل وحماية الأوطان.

س٤: اذكر ثلاثة من مظاهر ولاء المسلم لوطنه.

ج: ١- الالتزام بالقوانين. ٢- الحفاظ على الممتلكات العامة. ٣- الدفاع عن الوطن والمشاركة في بنائه.

س٥: كيف يساهم المسلم في حل المشكلات الاجتماعية في وطنه؟

ج: عن طريق المشاركة في الأعمال التطوعية، ونشر العلم، والتعاون مع أبناء المجتمع، ونبذ الفرقة.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة:

◆ **نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:**

١. حب الوطن يتعارض مع الانتماء للدين الإسلامي. (..................)
٢. دعا النبي ﷺ أن يحبب الله إليه المدينة كحبه لمكة أو أشد. (..................)
٣. المشاركة في الأعمال التطوعية دليل على إيجابية المواطن وولائه. (..................)
٤. الانتماء الحقيقي يتطلب العمل والإنتاج وليس الشعور القلبي فقط. (..................)

◆ **نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

١. حب الوطن يعتبر جزءاً من .... (العادات والتقاليد - الإيمان - المصالح الشخصية)
٢. عندما خرج النبي ﷺ من مكة، خاطبها قائلاً: "والله إنك لـ .... أرض الله".(أكبر - أبعد - خير)
٣. من مظاهر الانتماء للوطن الالتزام بـ .... (الرأي الشخصي فقط - القوانين والتشريعات - أوامر الأعداء)

◆ **نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:**

١. الولاء والانتماء هما قيمتان تعبران عن ارتباط الإنسان بـ .... ومجتمعه.
٢. من واجب المسلم أن يحافظ على .... وأمن وطنه.
٣. يظهر ولاء المسلم في الحفاظ على الممتلكات .... والمشاركة في الأعمال التطوعية.
٤. الدفاع عن الوطن يكون في أوقات .... ونشر العلم في أوقات السلم.

◆ **نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:**

١. **كيف نرد على من يدعي أن حب الوطن يتعارض مع الدين؟**

....

٢. **استخرج من الدرس موقفاً يدل على حب النبي ﷺ لوطنه الأول (مكة) ووطنه الثاني (المدينة).**

- **مكة:** ....
- **المدينة:** ....

◆ **نشاط (هـ): تحليل النصوص**

قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ...»

- **(أ) ما المناسبة التي قيل فيها هذا الحديث؟**

....

- **(ب) استنتج من الحديث قيمة إيمانية ووطنية.**
- ....



الوحدة الثالثة : الإسلام رسالة الأخوة والرحمة

الدرس الأول: من مشاهد القيامة

أولاً: شرح الدرس

١ أهمية الإيمان باليوم الآخر:

- دار نقاش بين المعلم وطلابه حول يوم القيامة، وأكد المعلم أن **الإيمان باليوم الآخر** هو ركن من أركان الإيمان، لا يصح إيمان المسلم ولا يكتمل إلا به.
- **أثره في حياة المسلم:** المسلم الذي يؤمن بهذا اليوم يعلم أن حياته ليست عبثاً، وأن وراء الدنيا حساباً وجزاءً، مما يجعله يراقب الله في كل قول وفعل، ويحرص على العمل الصالح.

٢ أسماء يوم القيامة:

سمي هذا اليوم بأسماء كثيرة في القرآن للدلالة على عظمته، منها:

- **يوم البعث:** لأن الناس يبعثون فيه من قبورهم.
- **يوم الحساب:** لمحاسبة الناس على أعمالهم.
- **يوم الفصل:** لأنه يفصل فيه بين الحق والباطل.
- **يوم التغابن:** يظهر فيه غبن (خسارة) الكافرين.

٣ مشاهد وأحداث يوم القيامة (الترتيب الزمني):

يتدرج المشهد في القرآن بأسلوب بليغ يخشع له القلب:

١. **النفخ في الصور:** ينفخ الملك في "الصور" (البوق)، فيصعق (يموت) من في السماوات والأرض إلا من شاء الله، ثم ينفخ فيه مرة أخرى للبعث.
٢. **البعث والحشر:** يخرج الناس من قبورهم مسرعين كأنهم "جراد منتشر"، ويحشرهم الله جميعاً فرادى لا يخفى منهم أحد.
٣. **الميزان:** تُنصب موازين العدل (القسط) لتوزن أعمال العباد، فلا تُظلم نفس شيئاً، حتى لو كان العمل مثقال حبة من خردل.
٤. **الحساب والكتاب:** يجد الإنسان كل ما فعله مكتوباً في كتابه، فيقول المجرمون بخوف: ﴿يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾.
٥. **الصراط:** يمر الناس على الصراط المنصوب فوق جهنم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يسقط، ومنهم من ينجو.
٦. **المصير:** ينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة (السعداء)، وفريق في السعير (الأشقياء).

٤ دقة الحساب والملائكة الكاتبون:

- جعل الله لكل إنسان ملائكة تكتب كل ما يلفظ به من قول أو يفعله، قال تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.
- **الحكمة من ذلك:** ليعلم الإنسان أن كل لحظة من عمره محسوبة، فيسعى لمرضاة ربه ويتجنب سخطه، ويعلم أنه يقال له يوم القيامة: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾.



٥ أثر الإيمان باليوم الآخر على السلوك:

حين يستقر هذا الإيمان في القلب، يترفع المسلم عن الظلم، ويجتهد في الطاعة، ويعامل الناس بخُلق حسن؛ لأنه يوقن أنه مسؤول ومحاسب.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: هل يصح إيمان المسلم دون الإيمان باليوم الآخر؟ ولماذا؟

ج: لا يصح؛ لأنه ركن من أركان الإيمان، ومن كفر به فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

س٢: اذكر ثلاثة من أسماء يوم القيامة وردت في الدرس.

ج: يوم البعث، يوم الفصل، يوم التغابن (بالإضافة ليوم الحساب والقيامة).

س٣: صف مشهد خروج الناس من القبور كما صوره القرآن.

ج: يخرجون مسرعين من الأجداث (القبور) كأنهم "جراد منتشر" في كثرتهم وتفرقهم وحيرتهم.

س٤: ما وظيفة الميزان يوم القيامة؟ وهل يضيع من عمل الإنسان شيء؟

ج: وظيفته وزن أعمال العباد بالقسط (العدل). ولا يضيع شيء، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

س٥: لماذا تُكتب أعمال الإنسان بدقة متناهية (صغيرة وكبيرة)؟

ج: لتقام عليه الحجة يوم القيامة، وليعلم في الدنيا أن عليه رقيباً (رقيب وعتيد) فيستقيم سلوكه ويراقب الله في أقواله وأفعاله.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة:

◆ **نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:**

١. الإيمان باليوم الآخر هو الركن الأول من أركان الإسلام. (...................)
٢. يُحشر الناس يوم القيامة جماعات وقبائل يحمي بعضهم بعضاً. (...................)
٣. الملائكة تكتب الكبائر فقط وتتجاوز عن الصغائر في كتاب الأعمال. (...................)
٤. النفخة الأولى في الصور تكون للبعث، والنفخة الثانية تكون للموت. (...................)

◆ **نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

١. الملك الموكل بالنفخ في الصور هو ....(جبريل - إسرافيل - ميكائيل) *(معلومة ضمنية: النفخ في الصور)*
٢. شبه القرآن خروج الناس من القبور بـ..................(الفراش المبثوث - الجراد المنتشر - النحل)
٣. كل كلمة يلفظها الإنسان يسجلها ملكان هما ....(منكر ونكير - رقيب وعتيد - مالك ورضوان)
٤. أول أحداث يوم القيامة هو ....(المرور على الصراط - النفخ في الصور - استلام الكتب)

◆ **نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:**

١. ينفخ في الصور نفختين: الأولى لـ............................ والثانية لـ.............................
٢. يمر الناس على الصراط، فمنهم من ينجو ويدخل ....، ومنهم من يسقط في ....
٣. المسلم يراقب الله في أقواله؛ لأنه يعلم أن هناك ملائكة .... كل كلمة.
٤. الإيمان باليوم الآخر يربي المسلم على .... في السلوك والبعد عن الظلم.

◆ **نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:**

١. **ما الحكمة من إخفاء موعد يوم القيامة، مع التأكيد على وقوعه؟**

....

....

٢. **صف مشهد "الكتاب" يوم القيامة، وماذا يقول المجرمون عندما يرونه؟**

....

....

٣. **ما أثر الإيمان بـ(رقيب وعتيد) على كلام المسلم في حياته اليومية؟**

....

٤. **رتب المشاهد الآتية حسب وقوعها يوم القيامة:**

(الميزان - النفخ في الصور - الصراط - البعث من القبور).

....



🕮 الدرس الثاني: سورة الممتحنة (تلاوة وحفظ وتفسير)

أولاً: شرح الدرس

١ التعريف بالسورة:

- **اسمها**: سورة **الممتحنة**.
- **نوعها**: سورة **مدنية** (نزلت في المدينة).
- **عدد آياتها**: ١٣ آية.
- **سبب التسمية**: سُميت بذلك لأنها تضمنت **امتحان** (اختبار) إيمان النساء المهاجرات إلى المدينة؛ حيث أمر الله النبي ﷺ أن يمتحنهن في صدق إيمانهن قبل قبول هجرتهن.

٢ موضوعات السورة الرئيسية:

افتتحت السورة بنداء للمؤمنين، وتناولت قضايا هامة تتعلق بالعلاقة بين المسلمين وغيرهم:

- **النهي عن موالاة أعداء الله**: نهى الله المؤمنين عن اتخاذ أعداء الله (الكفار المحاربين) أولياء أو أصدقاء، بإفشاء أسرار المسلمين إليهم بالمودة، فهؤلاء الأعداء كفروا بالحق وأخرجوا الرسول والمؤمنين من ديارهم.
- **القدوة الحسنة**: دعت السورة للاقتداء بسيدنا **إبراهيم** (عليه السلام) والذين معه، حين تبرأوا من قومهم الكفار وما يعبدون من دون الله، وأعلنوا العداوة للشرك حتى يؤمنوا بالله وحده.
- **التعامل مع غير المسلمين: وضعت السورة قاعدة ذهبية في التعامل:**

١. **المسالمون**: الذين لم يقاتلوا المسلمين ولم يخرجوهم من ديارهم؛ هؤلاء أمر الله بـ **البر** (الإحسان) و **القسط** (العدل) معهم، فالله يحب المقسطين.

٢. **المحاربون**: الذين قاتلوا المسلمين وأخرجوهم؛ هؤلاء نهى الله عن توليهم ومودتهم.

- **امتحان المهاجرات وبيعة النساء**: أمر الله النبي ﷺ بامتحان النساء اللاتي يهاجرن إليه، فإذا ثبت إيمانهن فلا يرجعهن للكفار. ثم ذكرت السورة شروط **بيعة النساء** للنبي ﷺ، وهي: (ألا يشركن بالله، ولا يسرقن، ولا يزنين، ولا يقتلن أولادهن، ولا يأتين ببهتان، ولا يعصين النبي في معروف).

٣ معاني المفردات الهامة:

- **يَثْقَفُوكُمْ**: يتمكنوا منكم (يظفروا بكم).
- **أَنَبْنَا**: رجعنا وتبنا.
- **الْمُقْسِطِينَ**: العادلين.
- **لَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ**: أي لا تبقوا على عقدة النكاح (الزواج) مع النساء الكافرات.
- **بُهْتَانٍ**: كذب وافتراء.



٤ أحكام التلاوة (المد الواجب المتصل):

- **تعريفه:** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في نفس الكلمة.
- **مثاله:** قوله تعالى: ﴿السَّمَاء﴾، ﴿سِيئَتْ﴾، ﴿بِالسُّوءِ﴾.
- **سبب تسميته:** سُمي متصلاً لوجود المد والهمزة في كلمة واحدة.
- **مقداره:** يمد وجوباً بمقدار ٤ أو ٥ حركات.

ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: لماذا سميت سورة المتحنة بهذا الاسم؟

ج: لأنها تضمنت أمر الله للنبي ﷺ بامتحان (اختبار) النساء المهاجرات للتأكد من صدق إيمانهن.

س٢: ما القاعدة التي وضعتها السورة في التعامل مع غير المسلمين؟

ج: فرقت بين صنفين:

١. من لم يقاتلنا ولم يخرجنا من ديارنا: نعامله بالبر والعدل.
٢. من قاتلنا وأخرجنا من ديارنا: يُحرم موالاته ومودته.

س٣: بمَ أمر الله المؤمنين الاقتداء بسيدنا إبراهيم عليه السلام؟

ج: أمرهم بالاقتداء به في "البراءة من الشرك والمشركين"، حيث تبرأ هو ومن معه من قومهم وما يعبدون من دون الله.

س٤: ما هو "المد الواجب المتصل"؟ وكم حركة يمد؟

ج: هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في نفس الكلمة (مثل: جَاءَ). ويمد بمقدار ٤ أو ٥ حركات.

س٥: اذكر ثلاثة من بنود "بيعة النساء" التي وردت في السورة.

ج: ١- ألا يشركن بالله شيئاً. ٢- ولا يسرقن. ٣- ولا يزنين. (وأيضاً: لا يقتلن أولادهن، ولا يأتين ببهتان).





ثالثاً : التدريبات والأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. سورة الممتحنة سورة مكية نزلت قبل الهجرة. (..................)
٢. يجوز للمسلم أن يوالي من حارب الله ورسوله وأخرج المسلمين من ديارهم. (..................)
٣. أباح الله البر والعدل مع غير المسلمين الذين لم يقاتلوا المسلمين. (..................)
٤. المد المتصل هو أن يأتي حرف المد والهمزة في كلمتين منفصلتين. (..................)
٥. أمر الله النبي ﷺ برد النساء المهاجرات المؤمنات إلى أزواجهن الكفار. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. سُميت سورة الممتحنة بهذا الاسم لأنها تضمنت امتحان ....(الأسرى - النساء المهاجرات - المنافقين)
٢. حكم المد في كلمة ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ هو مد ....(طبيعي - واجب متصل - جائز منفصل)
٣. معنى قوله تعالى ﴿أَنَبْنَا﴾ هو ....(سافرنا - حاربنا - رجعنا وتبنا)
٤. أمرنا الله أن نقتدي بسيدنا .... في البراءة من المشركين.(نوح - إبراهيم - موسى) عليهم السلام.
٥. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، المقسطون هم ....(العادلون - المجاهدون - الصائمون)
٦. مقدار المد الواجب المتصل .... حركات.(٢ أو ٤ - ٤ أو ٥ - ٦ لزوماً)
٧. حرمت السورة موالاة من .... المسلمين في الدين.(قاتل - سالم - عاهد)
٨. من شروط بيعة النساء ألا يأتين بـ .... (أي كذب وافتراء).(بهتان - برهان - سلطان)
٩. المقصود بـ﴿لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ أي اقطعوا علاقة .... مع الكافرات.(التجارة - الزواج - الجوار)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد .... في نفس الكلمة.
٢. نهت السورة عن اتخاذ .... الله وأعداء المؤمنين أولياء.
٣. الله لا ينهانا عن الذين لم يقاتلونا في الدين أن نبرهم و .... إليهم.
٤. امتحان النساء المهاجرات كان للتأكد من صدق ....
٥. كلمة ﴿السُّوءِ﴾ بها مد .... متصل.
٦. قدوة المسلمين في الولاء والبراء هو نبي الله .... والذين معه.
٧. معنى "يثقفوكم" في قوله تعالى ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ أي .... منكم.
٨. من مبادئ بيعة النساء: ولا يقتلن ....
٩. حذر الله المؤمنين من إلقاء .... إلى الكفار (إفشاء الأسرار).
١٠. "المودة" للكفار المحاربين تعتبر خيانة لـ.......................... والرسول.



الدرس الثالث: من أحكام الأيمان والنذور

أولاً: شرح الدرس

١ مسئولية الكلمة:

- خلق الله الإنسان وكرمه بالعقل، وجعله مسؤولاً عن أقواله وأفعاله. ومن ذلك ما يتلفظ به من أيمان (حلف) أو نذور.
- جاء الإسلام ليضبط هذه الأقوال، ويحذر من جعل الحلف بالله وسيلة للتلاعب أو المراوغة، أو مانعاً لفعل الخير.
- **التوجيه النبوي:** إذا حلف المسلم على شيء ثم رأى خيراً منه، فليفعل الخير وليكفر عن يمينه.

٢ أنواع الأيمان (الحلف) وأحكامها:

قسم الشرع اليمين إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ) يمين اللغو:

- **تعريفه:** هو ما يجري على اللسان بلا قصد، مثل قول القائل: "لا والله، بلى والله" في حديثه العادي دون نية عقد اليمين.
- **حكمه:** لا يؤاخذ الله به (لا إثم فيه ولا كفارة).

ب) اليمين المنعقدة:

- **تعريفه:** هو اليمين الذي يقصد صاحبه تأكيد فعل مستقبلي (أن يفعل شيئاً أو لا يفعله).
- **حكمه:** إذا حنث فيه (لم ينفذه)، وجبت عليه **الكفارة**.
- **كفارة اليمين (بالترتيب):**

١. إطعام عشرة مساكين من أوسط طعام الأهل.
٢. أو كسوتهم.
٣. أو تحرير رقبة.
٤. فمن لم يجد شيئاً من ذلك، فعليه **صيام ثلاثة أيام**.

ج) اليمين الغموس:

- **تعريفه:** هو الحلف الكاذب المتعمد الذي يُستخدم لأكل حقوق الناس بالباطل (مثل الحلف كذباً للحصول على مال).
- **سبب التسمية:** سُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار.
- **حكمه:** هو من **الكبائر**، وليس له كفارة إلا التوبة الصادقة ورد الحقوق لأصحابها.

٣ النذر:

- **تعريفه:** هو أن يُلزم الإنسان نفسه بطاعة لم تكن واجبة عليه (مثل: لله عليَّ أن أصوم أسبوعاً إن شُفي مريضي).
- **حكم الوفاء به:**
  - إذا كان النذر في **طاعة الله** (صلاة، صوم، صدقة): **يجب الوفاء به**.
  - إذا كان النذر في **معصية**: **يحرم الوفاء به**.
- **الدليل:** قول النبي ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ».
- الأيمان والنذور ليست مجرد كلمات، بل هي التزام واختبار لصدق العبد وتقواه.



ثانيًا: المناقشة على الدرس

س١: ما هو يمين اللغو؟ وهل عليه كفارة؟

ج: هو ما يجري على اللسان من حلف دون قصد القلب (مثل: لا والله). وليس عليه كفارة ولا إثم.

س٢: ما هي كفارة اليمين المنعقدة كما وردت في القرآن الكريم؟

ج: إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم، أو تحرير رقبة، فمن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام.

س٣: لماذا سُميت اليمين الغموس بهذا الاسم؟ وما حكمها؟

ج: لأنها تغمس صاحبها في الإثم والنار، وهي من الكبائر ولا كفارة لها إلا التوبة ورد الحقوق.

س٤: ما هو النذر؟ ومتى يجب الوفاء به؟

ج: النذر هو إلزام النفس بعبادة غير مفروضة. ويجب الوفاء به إذا كان في طاعة الله، ويحرم إذا كان في معصية.

س٥: ماذا يفعل المسلم إذا حلف على يمين ورأى غيرها خيراً منها؟

ج: يأتي الذي هو خير (يفعل الخير) ويكفر عن يمينه.





ثالثاً: التدريبات والأنشطة:

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. يمين اللغو هو الحلف الكاذب المتعمد لأخذ حقوق الناس. (..................)
٢. يجب الوفاء بالنذر إذا كان في معصية الله. (..................)
٣. كفارة اليمين المنعقدة تبدأ بصيام ثلاثة أيام مباشرة. (..................)
٤. اليمين الغموس ليس لها كفارة مالية بل تحتاج إلى توبة صادقة. (..................)
٥. النذر هو أن يوجب الإنسان على نفسه شيئاً لم يوجبه الله عليه. (..................)
٦. قول الرجل في حديثه: "لا والله، وبلى والله" دون قصد يعتبر يميناً منعقدة. (..................)
٧. اليمين الغموس تعد من الكبائر العظيمة. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. اليمين التي تغمس صاحبها في النار تسمى اليمين .... (اللغو - المنعقدة - الغموس)
٢. إذا نذر المسلم أن يعصي الله فلا .... (يعصه - يطعه - يكفر)
٣. عدد المساكين الواجب إطعامهم في كفارة اليمين هو .... (ثلاثة - سبعة - عشرة)
٤. من نذر أن يطيع الله ف.................. (ليطعه - ليتركه - ليصم)
٥. اليمين المنعقدة هي التي يقصد بها الحالف .... فعل شيء في المستقبل. (تأكيد - نفي - تجاهل)
٦. الحكم الشرعي لمن حنث في يمين منعقدة هو وجوب .... (القضاء - الكفارة - الاستغفار فقط)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. لا يؤاخذ الله الناس بيمين .... ولكن يؤاخذهم بما عقدوا الأيمان.
٢. كفارة اليمين هي إطعام عشرة مساكين أو .... أو تحرير رقبة.
٣. إذا حلف المسلم على أمر ورأى غيره خيراً منه، فليفعل الخير و .... عن يمينه.
٤. اليمين الغموس من .... الذنوب ولا كفارة لها إلا التوبة.
٥. صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين لا يجوز إلا لمن لم يجد ....

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الفرق بين "يمين اللغو" و"اليمين المنعقدة" من حيث الحكم؟

....

٢. رتب خيارات كفارة اليمين كما جاءت في الآية الكريمة، ومتى نلجأ للصيام؟

....

٣. علل: اليمين الغموس ليس لها كفارة مالية.

....



الدرس الرابع: النبي ﷺ أباً مُرَبياً وجَداً رحيماً

أولاً: شرح الدرس

١ الرحمة الشاملة بالأهل:

- في ندوة مدرسية عن السيرة النبوية، تم استعراض جانب إنساني عظيم من حياة النبي ﷺ، وهو رحمته بأهله وأبنائه وأحفاده.
- **شهد له خادمه الصحابي أنس بن مالك (رضي الله عنه) قائلاً: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».**

٢ مشاعره عند وفاة ابنه (الحزن والرضا):

- ضرب النبي ﷺ أروع الأمثلة في التوازن بين العاطفة البشرية والصبر عند المصيبة.
- **الموقف**: عندما توفي ابنه الصغير **إبراهيم**، لم يُخفِ النبي ﷺ مشاعره، بل بكى وقال: «**إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ**».
- **الدرس**: إظهار الحزن والبكاء لا يتعارض مع الصبر، بل هو رحمة في القلب وكمال في الإنسانية، وليس ضعفاً.

٣ حبه لأحفاده (الحسن والحسين):

- كان حنانه ﷺ يمتد لأحفاده، فكان يحملهم ويلاعبهم أمام الناس.
- روى البراء بن عازب: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**».

٤ التوازن بين العبادة ورعاية الأطفال:

- لم تمنعه العبادة والمسؤوليات الكبرى من مراعاة مشاعر الأطفال.
- **قصة أمامة بنت زينب**: كان النبي ﷺ يصلي وهو يحمل حفيدته **أمامة**؛ فإذا سجد وضعها على الأرض، وإذا قام حملها مرة أخرى. وهذا يعلمنا الرفق بالأطفال حتى في الصلاة.

٥ التربية الإيجابية (التعليم منذ الصغر):

- كان ﷺ يربي أبناءه وأحفاده على القيم والمبادئ منذ نعومة أظفارهم بأسلوب رقيق.
- **قصة التمرة**: أخذ حفيده الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة ووضعها في فمه، فقال له النبي ﷺ بلطف: «**كِخْ كِخْ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟**»، ليعلمه عفة النفس وأن آل البيت لا تحل لهم الصدقة.

٦ مراعاة مشاعر الأمهات:

- كان ﷺ يراعي مشاعر الأم في المسجد، فإذا سمع بكاء طفل أثناء الصلاة، خفف الصلاة وأسرع فيها رحمةً بالطفل وأمه. قال ﷺ: «**إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ**».

٧ تقبيل الأطفال رحمة:

- رأى **الأقرع بن حابس** النبيَّ ﷺ يقبل الحسن، فاستغرب الأقرع وقال: "إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً"، فقال له رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**». مؤكداً أن القسوة والجفاء ليسا من الإسلام في شيء.



ثانياً: المناقشة على الدرس

س١: ما الدليل على رحمة النبي ﷺ بعياله كما روى أنس بن مالك؟

ج: قول أنس: "ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ".

س٢: كيف تصرف النبي ﷺ عند وفاة ابنه إبراهيم؟ وماذا نتعلم من ذلك؟

ج: دمعت عيناه وحزن قلبه، وقال كلمات تعبر عن الحزن والرضا بقضاء الله. ونتعلم من ذلك أن البكاء رحمة ولا ينافي الصبر، وأن إظهار المشاعر ليس ضعفاً.

س٣: اذكر موقفاً يدل على حب النبي ﷺ لحفيده الحسن بن علي.

ج: كان يحمله على عاتقه ويقول: "اللهم إني أحبه فأحبه"، وكان يقبله.

س٤: كيف جمع النبي ﷺ بين الخشوع في الصلاة ورعاية الأطفال؟

ج: كان يحمل حفيدته أمامة وهو يصلي، يضعها عند السجود ويحملها عند القيام، كما كان يخفف الصلاة إذا سمع بكاء طفل رحمةً بأمه.

س٥: ماذا قال النبي ﷺ للأقرع بن حابس عندما تعجب من تقبيل الأطفال؟

ج: قال له: "من لا يرحم لا يُرحم".

س٦: ما الدرس التربوي في موقف النبي ﷺ مع الحسن والتمرة؟

ج: تعليم الأطفال الحلال والحرام والقيم (مثل التعفف عن الصدقة) منذ الصغر بأسلوب لطيف ("كخ كخ").





ثالثاً: التدريبات والأنشطة:

◆ **نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:**

١. البكاء عند المصيبة دليل على ضعف الإيمان وعدم الصبر. (..................)

٢. كان النبي ﷺ يحمل حفيدته أمامة بنت زينب أثناء الصلاة. (..................)

٣. الأقرع بن حابس كان يُكثر من تقبيل أولاده العشرة. (..................)

٤. عندما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ، لم يبكِ النبي حتى لا يراه الناس. (..................)

٥. الرحمة بالأطفال وملاعبتهم تقلل من هيبة الرجل ومكانته. (..................)

◆ **نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

١. الصحابي الذي استغرب من تقبيل النبي ﷺ للحسن هو ....(أنس بن مالك - الأقرع بن حابس - البراء بن عازب)

٢. منعه النبي ﷺ من أكل تمرة الصدقة هو ....(الحسين - الحسن - عبد الله بن عباس)

٣. يعلمنا بكاء النبي ﷺ على ابنه أن التعبير عن العاطفة ليس ....(حراماً - ضعفاً - واجباً)

٤. "أتجوز في صلاتي" تعني ....(أقطعها - أخففها وأسرع فيها - أطيلها)

◆ **نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:**

١. رأى البراء بن عازب النبي ﷺ يحمل .... على عاتقه.

٢. كان النبي ﷺ يخفف الصلاة رحمة بـ .... الصبي ووجْدِ أمه.

٣. قال الأقرع بن حابس: "إن لي .... من الولد ما قبلت منهم أحداً".

٤. حرم النبي ﷺ على آل بيته أكل .... لأنها لا تحل لهم.

◆ **نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:**

١. **كيف ترد على من يقول إن "الرجل القوي لا يبكي" مستشهداً بموقف النبي ﷺ؟**

....

....

٢. **استنبط مبدأً تربوياً من قول النبي ﷺ للحسن: "كخ كخ! أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟".**

....

٣. **ما دلالة حمل النبي ﷺ لحفيدته أمامة أثناء الصلاة أمام الصحابة؟**

....

٤. **قارن بين سلوك النبي ﷺ وسلوك الأقرع بن حابس تجاه الأبناء.**

....

....

٥. **اذكر موقفاً يدل على مراعاة النبي ﷺ للظروف النفسية للآخرين (مثل الأمهات) في العبادة.**

....



الدرس الخامس: السيدة رُفيدة الأسلمية (رضي الله عنها)

أولاً: شرح الدرس

١ رائدة العمل الطبي والإنساني:

- **من هي؟** هي الصحابية الجليلة **رُفيدة الأسلمية**، تنتمي إلى قبيلة أسلم. ولدت ونشأت في المدينة المنورة، وكانت من نساء الأنصار اللاتي استقبلن النبي ﷺ عند قدومه.
- **لقبها وإنجازها:** **تُعد أول ممرضة وجَرَّاحة في الإسلام**. أسست مفهوم "الرعاية الصحية الميدانية" في الحروب.

٢ دورها في الغزوات (أول مستشفى ميداني):

- **مشاركتها:** لم تكن مشاركتها في المعارك للقتال، بل لخدمة الجرحى والمصابين. شاركت في غزوات عديدة منها **غزوة الخندق** و**غزوة خيبر**.
- **مهارتها:** لم تكن مجرد ممرضة، بل كانت **جَرَّاحة ماهرة**، تضمد الجراح وتوقف النزيف.
- **الإيثار:** كانت تنفق على عملها وتجهيز الأدوية والأدوات من **مالها الخاص**، تطوعاً وحباً في الخير، ولا تنتظر أجراً إلا من الله.
- **خيمة رُفيدة:** أمر النبي ﷺ بأن تُقام لها **خيمة** قرب المسجد النبوي لتداوي فيها المصابين؛ واعتُبرت هذه الخيمة **نواة لأول مستشفى ميداني** في الإسلام.

٣ موقف تاريخي (علاج سعد بن معاذ):

- عندما أُصيب الصحابي الجليل **سعد بن معاذ** بسهم في **غزوة الخندق** (الأحزاب)، أمر النبي ﷺ أن يُنقل إلى **خيمة رُفيدة** للعناية به.
- **دلالة الموقف:** يدل ذلك على ثقة النبي ﷺ الكبيرة في قدرتها ومهارتها الطبية.

٤ تكريم النبي ﷺ لها:

- تقديراً لدورها المحوري وشجاعتها، قَسَم لها رسول الله ﷺ **سهماً من الغنائم** كما يُخصص للرجال المحاربين، وهو تكريم عظيم لمكانة المرأة العاملة والمشاركة في نصرة الدين.

٥ شخصيتها الشاملة:

- لم يقتصر تميزها على الطب، بل كانت **مثقفة**، تقرأ وتكتب، وتحفظ الحديث، وتتسم بالدقة وحسن الحفظ.
- تُمثل نموذجاً مشرفاً للمرأة المسلمة التي جمعت بين: **الإيمان والعلم، والعمل والعطاء، والقوة والرحمة**.



ثـانـيـاً : الـمـنـاقـشـة عـلـى الـدرس

س١: بمن تُلقب السيدة رُفيدة الأسلمية؟ وإلى أي قبيلة تنتمي؟

ج: تُلقب بـ "أول ممرضة وجراحة في الإسلام"، وتنتمي إلى قبيلة أسلم من الأنصار في المدينة.

س٢: كيف ساهمت السيدة رُفيدة في غزوات النبي ﷺ؟

ج: كانت تخرج لمداواة الجرحى وتضميد جراحهم، وأقامت خيمة طبية (مستشفى ميداني) لعلاج المصابين في المعارك مثل الخندق وخيبر.

س٣: اذكر موقفاً يدل على كرم و إيثار السيدة رُفيدة.

ج: كانت تنفق على عملها الطبي وتشتري الأدوية والأدوات من مالها الخاص تطوعاً.

س٤: ما الدليل على ثقة النبي ﷺ في مهارة رُفيدة الطبية؟

ج: أمره بنقل الصحابي الجليل سعد بن معاذ إلى خيمتها لتعالجه عندما أصيب في غزوة الخندق.

س٥: كيف كرم النبي ﷺ السيدة رُفيدة بعد الغزوات؟

ج: جعل لها سهماً (نصيباً) من الغنائم مثل نصيب الرجال المقاتلين.





ثالثاً : التدريبات والأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. السيدة رُفيدة الأسلمية هي أول ممرضة وجراحة في التاريخ الإسلامي. (..................)
٢. أمر النبي ﷺ بنقل سعد بن معاذ إلى خيمة رُفيدة لعلاجه يوم الخندق. (..................)
٣. قسَم النبي ﷺ لرُفيدة سهماً من الغنائم كالرجال تقديراً لجهودها. (..................)
٤. شاركت السيدة رُفيدة في غزوتي الخندق وخيبر. (..................)
٥. جمعت السيدة رُفيدة بين العلم الشرعي (حفظ الحديث) والعمل الطبي. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. تنتمي السيدة رُفيدة إلى قبيلة ....(قريش - أسلم - خزرج)
٢. أصيب الصحابي .... في غزوة الخندق وعالجته السيدة رُفيدة.(سعد بن معاذ - خالد بن الوليد - علي بن أبي طالب)
٣. كانت السيدة رُفيدة تنفق على أدواتها الطبية من ....(بيت المال - مالها الخاص - الصدقات)
٤. أمر النبي ﷺ بإقامة خيمة رُفيدة بالقرب من ....(بيته - المسجد النبوي - السوق)
٥. كرم النبي ﷺ رُفيدة بأن جعل لها سهماً من ....(الزكاة - الغنائم - الميراث)
٦. تميزت السيدة رُفيدة بأنها كانت .... ماهرة.(محاربة - جَرَّاحة - شاعرة)
٧. نشأت السيدة رُفيدة في ....(مكة - المدينة المنورة - الطائف)
٨. المفهوم الحديث الذي أسسته رُفيدة بعملها هو ....(المستشفى الميداني - الصيدلة - الطب النفسي)
٩. دليل إيثار رُفيدة هو ....(علاجها للأعداء - إنفاقها من مالها - خروجها للقتال)
١٠. السيدة رُفيدة نموذج للمرأة المسلمة التي تجمع بين ....(المال والجمال - العلم والعمل - السلطة والنفوذ)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. تُعرف السيدة رُفيدة الأسلمية بأنها أول .... وجراحة في الإسلام.
٢. كانت خيمة رُفيدة بمثابة أول مستشفى .... لعلاج جرحى المعارك.
٣. أمر النبي ﷺ بنقل .... إلى خيمة رُفيدة عندما أصيب بسهم.
٤. خصص النبي ﷺ لرُفيدة سهماً من الغنائم كما يُخصص لـ ....
٥. كانت رُفيدة تنفق على عملها التطوعي من ....
٦. لم يقتصر تميزها على الطب، بل كانت مثقفة وتحفظ ....
٧. شاركت رُفيدة في رعاية الجرحى في غزوات مثل .... وخيبر.
٨. تدل قصة رُفيدة على أن الإسلام يقدر عمل .... في المجالات النافعة.
٩. الخيمة الطبية أقيمت بجوار .... بأمر من النبي ﷺ.
١٠. جمعت رُفيدة بين القوة في العمل و .... في التعامل مع المرضى.



الدرس السادس: الأخوة في الإسلام

أولاً: شرح الدرس

١ مفهوم الأخوة في الإسلام:

- في حوار بين الشيخ وشباب المدينة، أوضح الشيخ أن **الأخوة في الإسلام** ليست مجرد علاقة عابرة أو شكلية، بل هي **أساس متين** يقوم عليه بناء المجتمع المسلم.
- **الأساس**: جعل القرآن العلاقة بين المؤمنين علاقة **أخوة راسخة** تتجاوز روابط الدم، والعرق، والجنس، وتقوم على أساس **الإيمان** وحده. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

٢ ثمار الأخوة (نتائجها):

تثمر هذه الأخوة مشاعر وسلوكيات راقية بين المؤمنين، منها:

- **المحبة والنصرة والتراحم:** فالمؤمن يحب أخاه وينصره.
- **المشاركة الوجدانية:** يفرح المسلم لفرح إخوانه، ويحزن لحزنهم.
- **التسامح**: يغيثهم إن استغاثوا، ويعذرهم إن اعتذروا، ويصفح عنهم إن أساءوا.
- **نبذ الجفاء**: الأخوة الحية لا تعرف الجمود ولا الجفاء، بل تقوم على التفاعل والتكافل.

٣ ضوابط الأخوة (ما يفسدها):

وضع الإسلام ضوابط لحماية هذه الأخوة من التآكل، فنهى عن السلوكيات التي تزرع الكراهية. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾.

فحرم الإسلام: **سوء الظن، والتجسس، والغيبة**؛ حفاظاً على سلامة الصدور.

٤ حقوق الأخوة:

للأخوة حقوق واجبة على المسلم تجاه أخيه، منها:

- إفشاء السلام.
- زيارة المريض.
- اتباع الجنائز.
- تشميت العاطس.
- نصرة المظلوم.
- كف الأذى عنه.

٥ النموذج التطبيقي (المهاجرون والأنصار):

- جسد النبي ﷺ هذه الأخوة عملياً حين **آخى بين المهاجرين والأنصار** بعد الهجرة إلى المدينة.
- **الإيثار العظيم**: ضرب الأنصار أروع الأمثلة، فتقاسموا أرزاقهم وأموالهم مع إخوانهم المهاجرين، ووثق القرآن ذلك بقوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾.



٦ تشبيه الجسد الواحد:

شبه النبي ﷺ المجتمع المسلم في ترابطه بالجسد الواحد، فقال: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

ثانيًا: المناقشة على الدرس

س١: علامَ تقوم رابطة الأخوة في الإسلام؟

ج: تقوم على أساس "الإيمان" بالله، متجاوزة روابط الدم والعرق والجنس.

س٢: ما هي ثمار الأخوة الحقيقية كما ورد في الدرس؟

ج: المحبة، النصرة، التراحم، المشاركة في الأفراح والأحزان، التسامح، وقبول العذر.

س٣: كيف حمى الإسلام رابطة الأخوة من التفكك؟ (اذكر الآية الدالة).

ج: بوضع ضوابط تمنع الأخلاق السيئة مثل سوء الظن والتجسس والغيبة. الآية: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ...﴾.

س٤: اذكر ثلاثة من حقوق الأخوة التي يجب أن يؤديها المسلم لأخيه.

ج: إفشاء السلام، زيارة المريض، نصرة المظلوم (وأيضاً اتباع الجنائز وكف الأذى).

س٥: وضح كيف طبق الأنصار مبدأ الأخوة مع المهاجرين.

ج: تقاسموا معهم الأرزاق والأموال، وآثروهم على أنفسهم رغم حاجتهم (الخصاصة).

س٦: اشرح حديث "مثل المؤمنين في توادهم...".

ج: شبه النبي ﷺ المؤمنين بالجسد الواحد؛ إذا تألم عضو واحد منه، تألم باقي الجسد وسهر ومرض لأجله، وكذلك المؤمن يحزن لحزن أخيه ويسعى لمساعدته.





ثالثاً : التدريبات و الأنشطة :

◆ نشاط (أ): ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١. تقوم الأخوة في الإسلام على أساس روابط الدم والقبيلة فقط. (..................)

٢. من حقوق المسلم على أخيه زيارته إذا مرض واتباع جنازته إذا مات. (..................)

٣. ضرب المهاجرون والأنصار أروع الأمثلة في الأثرة (حب النفس). (..................)

٤. الإيثار هو تفضيل الغير على النفس حتى مع الحاجة. (..................)

٥. نصرة المظلوم وكف الأذى من حقوق الأخوة الواجبة. (..................)

◆ نشاط (ب): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. من مفسدات الأخوة التي نهى عنها القرآن ....(التعاون - التجسس - النصيحة)

٢. آخى النبي ﷺ بين .... والأنصار في المدينة.(المهاجرين - اليهود - الروم)

٣. مدح الله الأنصار بصفة عظيمة هي ....(الإيثار - الشجاعة - القوة)

٤. من حقوق الأخوة .... السلام.(إخفاء - إفشاء - منع)

٥. الأخوة الحقيقية تثمر .... للمظلوم.(النصرة - التخاذل - الشماتة)

◆ نشاط (ج): أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١. من ثمار الأخوة أن يفرح المؤمن لـ .... إخوانه ويحزن لحزنهم.

٢. ضرب الأنصار أروع الأمثلة في .... حين قاسموا المهاجرين أموالهم.

٣. وصف الله الأنصار بأنهم يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم .... (أي حاجة وفقد).

٤. تشميت .... من حقوق المسلم على أخيه.

◆ نشاط (د): أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف جعل القرآن الكريم من "الأخوة" عقيدة وليست مجرد عاطفة؟

....

....

٢. ما العلاقة بين "التجسس" و "فساد الأخوة"؟ ولماذا نهى الله عنه؟

....

٣. قارن بين المجتمع المتآخي (كالجسد الواحد) والمجتمع المتفكك من حيث القوة والتماسك.

....

....

٤. استخرج من درس "المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار" قيمة أخلاقية وطبقها في حياتك المدرسية.

....



الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة

الوحدة الأولى: الإسلام وتقدير العلم والعلماء

الدرس الأول: الرسل هداية ورحمة للبشرية

- **القرآن الكريم:**

١. ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] (دعاء يونس عليه السلام).

٢. ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣] (دعاء أيوب عليه السلام).

٣. ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

الدرس الثاني: سورة الصف (الآيات ١-٦)

- **القرآن الكريم:**
  - نص سورة الصف من الآية (١) إلى الآية (٦): ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿...فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

الدرس الثالث: زكاة الفطر

- **الأحاديث الشريفة:**

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ...».

٢. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ».

٣. قال النبي ﷺ في وقتها: «مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ».

الدرس الرابع: فتح مكة وغزوة حنين

- **القرآن الكريم:**
  - سورة النصر: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾.
- **الأحاديث والمواقف النبوية:**

١. قول النبي ﷺ لأهل مكة: «اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ».

٢. نداء النبي ﷺ يوم حنين: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ».

الدرس السادس: احترام المعلم

- **القرآن الكريم:**
  - ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩].
- **الآثار (أقوال الصحابة):**
  - قول ابن عباس لزيد بن ثابت: «إِنَّا هَكَذَا نَصْنَعُ بِعُلَمَائِنَا».
  - قول زيد بن ثابت لابن عباس: «هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِآلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا».



الوحدة الثانية: الولاء والانتماء للوطن في حياة المسلم

الدرس الأول: حاجة الإنسان إلى الكتب السماوية

- **القرآن الكريم:**

١. ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨].

٢. ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

٣. ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٧].

الدرس الثاني: سورة الصف (الآيات ٧-١٤)

- **القرآن الكريم:**
  - نص سورة الصف من الآية (٧) إلى الآية (١٤): ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿...فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾.

الدرس السادس: ولاء المسلم و انتماؤه لوطنه

- **الأحاديث الشريفة:**

١. قول النبي ﷺ لمكة: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

٢. دعاء النبي ﷺ للمدينة: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ...».

الوحدة الثالثة: الإسلام رسالة الأخوة والرحمة

الدرس الأول: من مشاهد القيامة

- **القرآن الكريم:**

١. ﴿وَاللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [النساء: ٨٧].

٢. ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ...﴾ [الزمر: ٦٨].

٣. ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] (أو شبيه لها في المعنى من سورة القمر: "جراد منتشر").

٤. ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا...﴾ [الأنبياء: ٤٧].

٥. ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

٦. ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧].

٧. ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

٨. ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ...﴾ [الكهف: ٤٩].

٩. ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤].



- **الأحاديث الشريفة:**
  - «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

الدرس الثاني: سورة الممتحنة

- **القرآن الكريم:**
  - نص سورة الممتحنة كاملاً من الآية (١) إلى الآية (١٣).

الدرس الثالث: من أحكام الأيمان والنذور

- **القرآن الكريم:**

١. ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا...﴾ [البقرة: ٢٢٤].
٢. ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ...﴾ [المائدة: ٨٩].
٣. ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ [الإنسان: ٧].

- **الأحاديث الشريفة:**

١. «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ».
٢. «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ».
٣. «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ».

الدرس الرابع: النبي ﷺ أباً مربياً وجداً رحيماً

- **الأحاديث الشريفة:**

١. عن أنس: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».
٢. عند وفاة إبراهيم: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا...».
٣. عن البراء بن عازب: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».
٤. في الصلاة (حديث أبي قتادة): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ...».
٥. تمرة الصدقة: «كِخْ كِخْ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟».
٦. في تخفيف الصلاة: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي...».
٧. للأقرع بن حابس: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

الدرس السادس: الأخوة في الإسلام

- **القرآن الكريم:**

١. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠].
٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].
٣. ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

- **الأحاديث الشريفة:**
  - «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».



سورة الصف

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (١)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ (٢)كَبُرَ مَقۡتًا
عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ (٣)إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ (٤)وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ
لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ (٥)وَإِذۡ
قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ
أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ (٦)وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا
يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٧)يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ (٨)هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ
بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ (٩)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ
أَلِيمٖ (١٠)تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ (١١)يَغۡفِرۡ لَكُمۡ
ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ (١٢)وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (١٣)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ
إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ
فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ (١٤)

سورة الممتحنة

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ
أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (١)إِن يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ
وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ (٢)لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ (٣)قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ
أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ
ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ
تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (٤)رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٥)لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ
فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ (٦)۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (٧)لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ (٨)إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٩)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ
مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ
وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ
وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (١٠)وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ
ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ (١١)يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن
لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ
فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (١٢)يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ
كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ (١٣)

أولاً: اختبارات الوحدات

● اختبار الوحدة الأولى: (الإسلام وتقدير العلم والعلماء)

السؤال الأول: القرآن الكريم والتجويد

١. أكمل قوله تعالى من سورة الصف:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ....

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ .... فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ

....﴾

٢. استخرج حكماً للميم الساكنة من قوله تعالى: ﴿لَكُم مَّا﴾، ثم عرفه:

- الحكم: ....
- التعريف: ....

٣. ضع دائرة حول حرف "الإخفاء الشفوي" من بين الحروف الآتية:

(م - ب - ن - و)

السؤال الثاني: الحديث الشريف والعقيدة

١. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ .... وَ.................... ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ».

- ما معنى (الرفث)؟ ....

٢. ما صفات الرسل التي تؤهلهم لحمل الرسالة؟ (اذكر اثنتين):

١. ....

٢. ....

السؤال الثالث: السير والشخصيات

١. صوب ما تحته خط:

- الذي أمسك بركاب زيد بن ثابت هو عبد الله بن عمر. (..................................)
- وقعت غزوة حنين في شهر رمضان سنة ٨ هـ. (..................................)

٢. بِمَ تميزت السيدة حفصة بنت عمر عن غيرها من نساء عصرها علمياً؟

- الإجابة: ....

السؤال الرابع: الفقه (زكاة الفطر)

١. اختر الإجابة الصحيحة:

- الصاع يعادل تقريباً .... من الحبوب. (كيلو واحد - ٢,٥ كيلو - ٥ كيلو)
- تجب زكاة الفطر على .... (البالغين فقط - الأغنياء فقط - كل مسلم يملك قوت يومه)

٢. ما حكم من أخر زكاة الفطر لبعد صلاة العيد بدون عذر؟

- الإجابة: ....





اختبار الوحدة الثانية: (الولاء والانتماء للوطن)

السؤال الأول: القرآن الكريم والتجويد

١. اكتب من سورة الصف الآية التي تصف حال الكافرين ومحاولتهم القضاء على نور الله:

....

٢. حدد نوع المد في الكلمات الآتية (طبيعي - غير طبيعي):
- (قَال): ....
- (السَّمَاء): ....

٣. ما هي حروف المد الثلاثة المجتمعة في كلمة (نُوحِيهَا)؟
- الإجابة: ....

السؤال الثاني: العقيدة والكتب السماوية

١. ضع علامة (✓) أو (✗):
- القرآن المكي يكثر فيه الحديث عن التشريعات والمعاملات. (......)
- الإيمان بالكتب السماوية يقتضي العمل بشرائعها كلها اليوم. (......)
- القرآن الكريم مهيمن على الكتب السابقة وناسخ لها. (......)

٢. إلى من أرسلت الكتب الآتية؟
- الصحف: ....
- الزبور: ....

السؤال الثالث: السير والشخصيات (الشفاء بنت عبد الله)

١. علل: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم السيدة الشفاء في الرأي.
- الإجابة: ....

٢. ماذا فعلت السيدة الشفاء بدارها في المدينة المنورة؟
- الإجابة: ....

السؤال الرابع: الفقه (الحج والعمرة - ولاء الوطن)

١. أكمل: يشترط للمرأة عند السفر للحج وجود .... أو ....

٢. ما المقصود بـ "الاستطاعة" في الحج؟
- الإجابة: ....

٣. كيف نطبق "الولاء للوطن" في التعامل مع المرافق العامة؟
- الإجابة: ....





اختبار الوحدة الثالثة: (الإسلام رسالة الأخوة والرحمة)

السؤال الأول: القرآن الكريم والتجويد

١. اكتب الآيات من سورة الممتحنة التي تتضمن بنود "بيعة النساء" للنبي ﷺ:

....

....

٢. استخرج مداً واجباً متصلاً من كلمة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ أو ﴿بَرَآءُ﴾، وبين سبب المد:

- السبب: ....

السؤال الثاني: الحديث الشريف

١. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ .... أَوْ ....».

- إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟ ....

٢. ما المناسبة التي قال فيها النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ...»؟

- الإجابة: ....

السؤال الثالث: الفقه (الأيمان والنذور)

١. ما حكم يمين اللغو؟ (مثل قول: لا والله، بلى والله بلا قصد):

- الإجابة: ....

٢. رتب كفارة اليمين للأقدر فالأقدر:

(تحرير رقبة - صيام ٣ أيام - إطعام ١٠ مساكين أو كسوتهم).

١- ....

٢- ....

٣. حكم الوفاء بالنذر في المعصية هو .... (واجب - مستحب - حرام).

السؤال الرابع: السير والشخصيات

١. أكمل:

- استشهدت السيدة رفيدة الأسلمية بمهارتها في علاج الجرحى في غزوة ....
- آخى الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار ليكون المجتمع كـ .... الواحد.

٢. ماذا فعل الأنصار مع المهاجرين مما استحقوا به المدح في القرآن؟

- الإجابة: ....





ثـانـيـاً : الاخـتـبـارات الـشـامـلـة

الاختبار الشامل الأول

أولاً: القرآن الكريم

١. اكتب الآية الدالة على أن "الله يحب الذين يقاتلون في سبيله متحدين كالبنيان المرصوص" من سورة الصف.

....

٢. بين حكم التجويد في الكلمات التي تحتها خط:

- ﴿وَأَنفُسِكُمۡ ذَٰلِكُمۡ﴾: ....
- ﴿جَآءَ﴾: ....

ثانياً: الحديث الشريف

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ....
- أكمل الحديث، ثم اذكر ما نتعلمه منه في تربية الأبناء.
- الإجابة: ....

ثالثاً: العقيدة والفقه

١. علل: سميت اليمين الغموس بهذا الاسم؟ وهل لها كفارة؟

- الإجابة: ....

٢. ضع علامة (✓) أو (✗):

- يجوز إخراج زكاة الفطر في أول يوم من رمضان. (......)
- النذر هو إلزام المسلم نفسه بعبادة واجبة عليه أصلاً (كالظهر أو رمضان). (......)

رابعاً: السير والشخصيات

- ما الدور الذي قامت به الشخصيات الآتية؟

١. زيد بن ثابت: ....
٢. السيدة الشفاء: ....
٣. الحواريون: ....





الاختبار الشامل الثانى

أولاً: القرآن الكريم

١. فسر قوله تعالى من سورة الممتحنة: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ... أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾.

- التفسير: ....

٢. استخرج من سورة الصف آية تحث على (التجارة الرابحة) مع الله.

....

ثانياً: الحديث الشريف

- قال رسول الله ﷺ يوم حنين: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ...». أكمل، ووضح دلالة هذا القول في المعركة.
  - التكملة: ....
  - الدلالة: ....

ثالثاً: العقيدة والفقه

١. اختر:

- الكتاب السماوي الذي تكفل الله بحفظه هو .... (التوراة - الزبور - القرآن الكريم).
- الطواف حول الكعبة يكون .... أشواط. (٥ - ٧ - ٩).

٢. ما الفرق بين "الولاء" و"الانتماء" للوطن؟

- الولاء: ....
- الانتماء: ....

رابعاً: السير والشخصيات

١. لمن قال النبي ﷺ: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"؟ ومتى؟

- لمن: ....
- متى: ....

٢. ما صلة القرابة بين السيدة حفصة والنبي ﷺ؟ وبين السيدة حفصة وعمر بن الخطاب؟

- الإجابة: ....





الاختبار الشامل الثالث

أولاً: القرآن الكريم

١. **ما المقصود بـ"يوم الخروج" و"يوم الحساب" من أسماء القيامة؟**

- يوم الخروج: ....
- يوم الحساب: ....

٢. **اكتب الآية التي تأمرنا باجتناب سوء الظن والتجسس من سورة الحجرات.**

....

ثانياً: الحديث الشريف

- **قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ...».**
  - أكمل الحديث: ....
  - ماذا تفعل لو حلفت ألا تكلم صديقك ثم أردت مصالحته؟ ....

ثالثاً: العقيدة والفقه

١. **أكمل:**

- الملائكة الكاتبون لأعمال العباد هما .... و ....
- الحج فرض .... في العمر.

٢. **ما الحكمة من مشروعية زكاة الفطر؟ (اذكر سببين).**

١. ....
٢. ....

رابعاً: السير والشخصيات

١. **اختر الشخصية المناسبة:**

- (أمامة بنت زينب - رفيدة الأسلمية - خديجة بنت خويلد)
- حملها النبي ﷺ في الصلاة رحمةً بها: ....
- صاحبة الخيمة الطبية في المسجد النبوي: ....

٢. **صف مشهد دخول النبي ﷺ مكة. (هل دخلها منتقماً أم متسامحاً؟).**

- الإجابة: ....



